

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: إتصال جماهيري

من إعداد الطالبان: - بوحفص زاوي

- سهام بن عطية

بعنوان:

إستخدام الوسائط الرقمية وأثرها على التحصيل الدراسي الهاتف النقال أمونجا

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوية مدرسة الخليل أحمد بورقلة

نوقشت وأجيزت عنـــــــا

بتاريخ :/..../2020

أمام اللجنة المكوّنة من السادة:

الأستاذ(ة) / / أستاذ مساعد (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا

الأستاذ(ة) / فضيلة تومي / أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا و مقرارا

الأستاذ(ة) / / أستاذ مساعد (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا

السنة الجامعية : 2020/2019

التشكرات

قال الله تعالى: ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نفتح بشكر الله وبحمده، فالحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح رحمته

وخلق الظلمات والنور، وهدى من أحبهم إلى صراط مستقيم، حمدا لك

يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سجدنا لك يا رب شاكرين

مزيد فضلك وعظيم نعمائك على ما منحتنا من قوة وأهمتنا هبة الصبر

وتحمل عناء هذا المشوار حتى أتمنا هذا العمل في صورته هذه.

أتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لدكتوراه: **فضيلة تومي** التي أفادتنا فكانت لنا خير
موجهة، وصبرت معنا طيلة إنجاز هذه الدراسة التي تكلمت بالإشراف عليها.

والشكر موصول إلى عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الاستاذ الدكتور: **ياسين محجر** لما قدمه لنا من مساعدة حفظه الله.

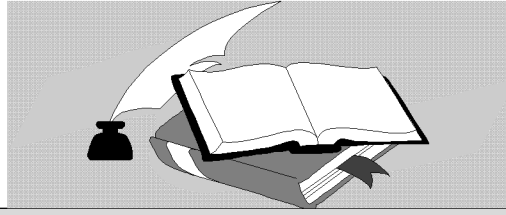
كما نتقدم بخالص شكرنا إلى الأستاذة: **أم الخير قوارح** وإلى كل أساتذة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كلا باسمه.

وكما نتقدم بالشكر المسبق للجنة المقيمة.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد نتقدم بخالص شكرنا

وتقديرنا لهم حفظهم الله جميعا ورعاهم.

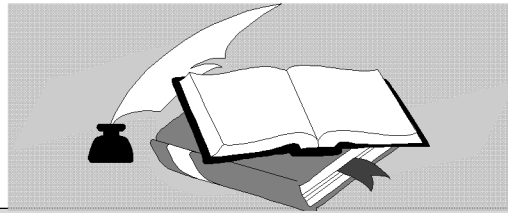
الفهرسة



الصفحة	الفهرس
-	تشكرات:.....
-	الفهرس:.....
-	فهرس الأشكال:.....
-	فهرس الجداول:.....
أ- ب	مقدمة:.....
الإطار المنهجي للدراسة: إشكالية الدراسة و إطارها المفاهيمي	
04	1- إشكالية الدراسة:.....
05	2- أسباب اختيار الدراسة:.....
05	3- أهمية الدراسة:.....
06	4- أهداف الدراسة:.....
06	5- تحديد المفاهيم:.....
09	6- الدراسات السابقة:.....
11	7- المقاربة النظرية:.....
13	8- المنهج المستخدم:.....
16	9- أدوات جمع البيانات:.....

16	1-9 المقابلة:.....
17	2-9 الاستبيان:.....
18	10- مجالات الدراسة:.....
18	10-1 المجال المشري:.....
18	10-2 المجال المكاني:.....
18	10-3 المجال الزمان:.....
19	11- عينة الدراسة:.....
الإطار الميداني للدراسة	
22	1- عرض و تحليل البيانات الميدانية:.....
22	1-1 عرض و تحليل البيانات الشخصية:.....
24	1-2 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (1):.....
27	1-3 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (2):.....
30	1-4 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (3):.....
33	1-4 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (4):.....
37	2- عرض نتائج الدراسة الميدانية:.....
37	2-1 النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:.....
37	2-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (1):.....
38	2-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (2):.....

38	4-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي:(3)
39	5-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي:(4)
39	3- النتيجة العامة:.....
42	الخاتمة:..... ..
45	المراجع:..... ..
-	الملاحق:..... ..
-	ملخص الدراسة:.....

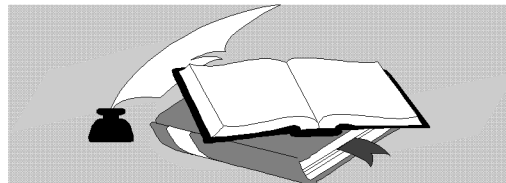


فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	الشكل رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس:.....	01
23	الشكل رقم (02) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب السن:.....	02
24	الشكل رقم (03) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب الشعبة:.....	03
24	الشكل رقم (04) الذي يبرز دوافع استخدام الهاتف النقال في التحصيل	04

	الدراسي:.....	
25	الشكل رقم (05) الذي يوضح هل الاعتماد على الهاتف النقال فقط في التحصيل الدراسي:.....	05
26	الشكل رقم (06) الذي يوضح دوافع استخدام عينة الدراسة للوسائط الرقمية:.....	06
27	الشكل رقم (07) يوضح الوسائل التي تساعد التلاميذ في التحصيل الدراسي:.....	07
27	الشكل رقم (08) الذي يوضح أهم المواقع التي يتردد عليها للحصول على المعلومات:.....	08
28	الشكل رقم (09) الذي يوضح الدوافع المعرفية و العلمية التي تدفع المبحوثين لإستخدام المواقع:.....	09
29	الشكل رقم (10) يوضح بمن يتصل المبحوث بالهاتف من أجل الحصول على المعلومات:.....	10
30	الشكل رقم (11) يوضح رأي المبحوث في إذا ما كان الهاتف وسيلة ضرورية للتعليم:.....	11
30	الشكل رقم (12) يوضح مدى استفادة المبحوثين من برامج الهاتف النقال في التحصيل الدراسي:.....	12
31	الشكل رقم (13) يوضح مدى إستغناء المبحوث عن الهاتف النقال مع بقية أجهزة التكنولوجيا الإعلامية و الإتصالية:.....	13
32	الشكل رقم (14) يوضح مدى إستغناء عينة الدراسة عن الهاتف النقال في التحصيل الدراسي:.....	14
33	الشكل رقم (15) يوضح الآثار الإيجابية المترتبة في إستخدام المبحوث للوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي:.....	15

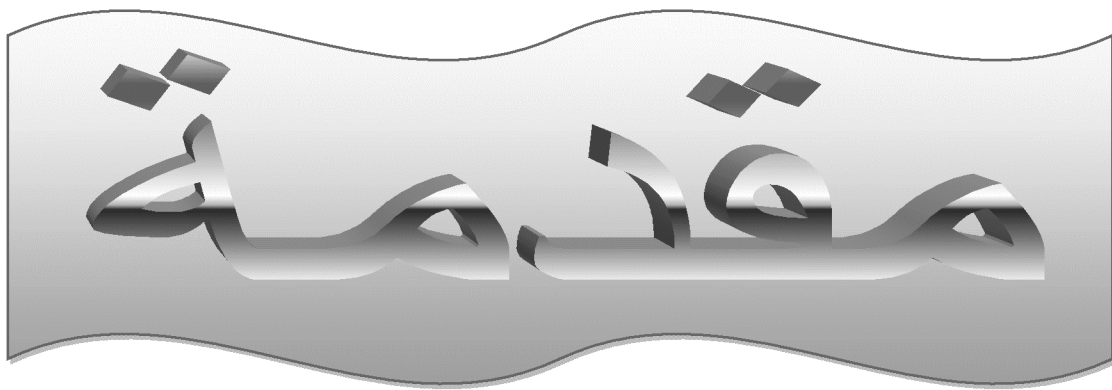
34	الشكل رقم (16) يوضح الآثار السلبية المترتبة في إستخدام المبحوث للوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي:.....	16
35	الشكل رقم (17) يوضح تقييم عين الدراسة لإستخدام الهاتف النقال في الحصول على المعلومات:.....	17
36	الشكل رقم (18) يوضح العراقيين التي تواجه المبحوثين في إستخدام الهاتف النقال في الحصول على المعلومة:.....	18



فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس:	01
23	الجدول رقم (02) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب السن:.....:	02
24	الجدول رقم (03) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب الشعبة:.....:	03
24	الجدول رقم (04) الذي يبرز دوافع استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي:	04
25	الجدول رقم (05) الذي يوضح هل الاعتماد على الهاتف النقال فقط في التحصيل الدراسي:	05
26	الجدول رقم (06) الذي يوضح دوافع استخدام عينة الدراسة للوسائط الرقمية:.....:	06
27	الجدول رقم (07) يوضح الوسائل التي تساعد التلاميذ في التحصيل الدراسي:.....:	07
27	الجدول رقم (08) الذي يوضح أهم المواقع التي يتردد عليها للحصول على المعلومات:	08
28	الجدول رقم (09) الذي يوضح الدوافع المعرفية و العلمية التي تدفع المبحوثين لإستخدام المواقع:	09
29	الجدول رقم (10) يوضح بمن يتصل المبحوث بالهاتف من أجل الحصول على المعلومات:	10

30	الجدول رقم (11) يوضح رأي المبحوث في إذا ما كان الهاتف وسيلة ضرورية للتعليم:.....	11
30	الجدول رقم (12) يوضح مدى استفادة المبحوثين من برامج الهاتف النقال في التحصيل الدراسي:.....	12
31	الجدول رقم (13) يوضح مدى إستغناء المبحوث عن الهاتف النقال مع بقية أجهزة التكنولوجيا الإعلامية و الإتصالية:.....	13
32	الجدول رقم (14) يوضح مدى إستغناء عينة الدراسة عن الهاتف النقال في التحصيل الدراسي:.....	14
33	الجدول رقم (15) يوضح الآثار الإيجابية المترتبة في إستخدام المبحوث للوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي:.....	15
34	الجدول رقم (16) يوضح الآثار السلبية المترتبة في إستخدام المبحوث للوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي:.....	16
35	الجدول رقم (17) يوضح تقييم عين الدراسة لإستخدام الهاتف النقال في الحصول على المعلومات:.....	17
36	الجدول رقم (18) يوضح العراقيل التي تواجه المبحوثين في إستخدام الهاتف النقال في الحصول على المعلومة:.....	18



مقدمة:

يشهد العالم تطورات متسارعة وخاصة في العقود الأخيرة، هاته التطورات فرضتها تطورات التكنولوجيا في مختلف المجالات ونخص بالذكر مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وما نتج عنها من تقنيات وآليات متعددة، فيدل مصطلح تكنولوجيا الإعلام والاتصال الإشارة إلى تقارب الشبكات السمعية والبصرية والشبكات الهاتفية مع شبكات الحاسوب من خلال نظام واحد للكابلات، فتكنولوجيا الإعلام والإيصال ترتبط المعلومات التي يتم تخزينها واستردادها ومعالجتها أو إرسالها أو تلقيها إلكترونياً في شكل رقمي، سمحت هاته التطورات المتسارعة في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ومن بين هاته المؤسسات التعليمية وكيفية تلقي التعليم للتلاميذ لديها.

ف نجد الوسائط الرقمية تشمل عدة خاصيات كونها عملية تقوم على تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والرسوم المتحركة والأصوات يتم عرضها بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات المستخدم، فهنا الوسائط الرقمية لها دور فعال في عملية التحصيل الدراسي لما لها من هاته الخواص التي تجعل التلاميذ يعتمدونها بدرجة كبيرة في عملية التحصيل الدراسي باستخدام الهاتف النقال، فظهور الهواتف الذكية أو ما يعرف بالهاتف النقال إذ يعد من أبرز نتائج هاته التطورات التي عرفتها التكنولوجيا إذا نجد كل تلميذ يمتلك حاسوب من أجل التعليم لكن الهواتف النقالة إختصرت الكثير من خلال أهم ما تتميز به من حفظ الصوت والصورة ، نص رسومات إضافة إلى الحجم كل هاته الخاصيات جعلت التلميذ يضعه بدرجة أولى في عملية التحصيل الدراسي فنجد فئة كبيرة جداً تستخدم الهاتف النقال في هاته العملية من خلال تصفح المواقع التعليمية وكذلك التواصل فيما بينهم فهنا أهمية الهاتف لا تختلف عن الحاسوب كونه يعتبر وسيلة للتعليم.

ولهذا أردنا من خلال هذه الدراسة معرفة كيفية استخدام الوسائط الرقمية وأثرها على التحصيل الدراسي ومن أجل معرفة كيف يتم استخدام هاته الوسائط و أثارها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ قمنا بتصميم منهجية تتضمن جانبين جانب منهجي وآخر تطبيقي حيث يحتوي الجانب المنهجي على:

ولهذا أردنا التطرق إلى هذا الموضوع ومعرفة استخدامات الوسائط الرقمية وأثرها على التحصيل الدراسي التلاميذ، ولإلمام بهذه المشكلة قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين، الإطار منهجي

والإطار تطبيقي بالنسبة للجانب المنهجي قمنا بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسبابها و أهميتها و أهدافها مع منهج الدراسة وأدواتها إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة ومجالاتها، وكذلك عرضنا الدراسات السابقة والتعقيب عليها، ثم عرجنا على الإقتراب النظري لموضوع الدراسة وهو مدخل استخدامات والإشباعات نظرا لملائمتها لموضوع الدراسة.

أما الجانب التطبيقي قمنا بتوزيع وتفريغ استمارة الاستبيان بشكل ألي عن طريق SPSS وصولا في الأخير إلى الاستنتاجات العامة للبحث و بعدها خاتمة لهذه الدراسة متأملين أن تكون مقدمة لدراسة مكملة لها ثم قائمة لمختلف المراجع المعتمد عليها في هذه الدراسة و أخيرا قائمة الملاحق .

الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة و إطارها المفاهيمي

9-1 المقابلة.

9-2 الاستبيان.

1- مجالات الدراسة.

10-1 المجال البشري.

10-2 المجال المكاني.

10-3 المجال الزمني.

2- عينة الدراسة.

3- إشكالية الدراسة.

4- أسباب اختيار الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- أهداف الدراسة.

7- تحديد المفاهيم.

8- الدراسات السابقة.

9- المقاربة النظرية.

10- المنهج المستخدم.

11- أدوات جمع البيانات.

1. إشكالية الدراسة:

تعد الوسائط الرقمية و تطوراتها المعاصرة في مجال الرقمنة و تكنولوجياتها الحديثة فضاء واسعاً في مجال استخدامات الأفراد لهاته الأخيرة من أجل إشباع رغباتهم المختلفة في شتى المجالات، و الكل يستخدمها حسب متطلباته التي يحتاجها فأصبحت متداولة في يد العام و الخاص و باتت الوسائط الرقمية من التقنيات التعليمية الحديثة التي يمكن للأفراد توظيفها في العملية التعليمية بفعالية ، فقد شكل استخدام الوسائط الرقمية اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة نظراً لشيوع الأجهزة الالكترونية التي تقدم خدماتها عبر الوسائط المتعددة.

كالهاتف الذكي الذي يعتبر وسيلة اتصال لاسلكية يستطيع الأفراد من خلالها الاتصال ببعضهم البعض عبر مسافات طويلة، حيث يعمل بدون أسلاك بل فقط من خلال بطارية شحن و يعمل الهاتف النقال من خلال مجموعة أو شبكة من أبراج البث الموزعة لتغطية مساحات محددة؛ و هذه الأبراج تتربط فيما بينها من خلال الأقمار الصناعية.

فيشمل الهاتف النقال على مجموعة من المميزات التي تجعله محل اهتمام من طرف التلاميذ المستخدمين له، و المتمثلة في نقل الرسائل المكتوبة و المسموعة إضافة إلى اجراء المكالمات و غيرها من المميزات، فنجد الهاتف النقال الذي أصبح اليوم وسيط و جزء لا يتجزء من حياة اليومية في العملية الاتصالية و التعليمية لما له من خصائص مساعدة في عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذي يعد مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة فتدخلت هنا تكنولوجيات الوسائط الرقمية على عملية التحصيل الدراسي في اكتساب المعارف العلمية و تحصيلها للدروس التي يحتاجها التلميذ أثناء تعلمه و عليه و فرت هذه الوسائط أكثر من وسيط مما جعلها محط اهتمام من طرف مستخدميها من فئة التلاميذ و أصبح وسيلة لا غنى عنها.

و من خلال هذه الدراسة نسعى للكشف عن تأثير استخدام الوسائط الرقمية على التحصيل الدراسي من هذا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما تأثير استخدام الوسائط الرقمية على التحصيل العلمي (الهاتف النقال نموذجاً) لدى تلاميذ ثانوية الخليل أحمد ؟

و ينبثق عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي الدوافع التي تدفع تلاميذ الثانوية لاستخدام الهاتف النقال كوسيط في التحصيل الدراسي؟

2. كيف يستغل التلاميذ استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي؟

3. ماهي الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي؟

4. ما هي الآثار المترتبة عن استخدام التلاميذ للوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي؟

2- أسباب اختيار الدراسة:

الأسباب الذاتية: و تتمثل في:

- ميولنا الشخصي لمثل هكذا مواضيع.
- انتشار استخدام الوسائط الرقمية و خاصة الهاتف النقال بشكل كبير بين أوساط التلاميذ في التحصيل الدراسي مما جعله موضوعا خصبا لدراستنا هاته و لما له من تأثيرات سلبية و ايجابية على التحصيل الدراسي .
- الاهتمام بموضوع استخدام الوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي.
- كثرة الاقبال تلاميذ الثانوية على استخدام الهاتف كوسيط في عملية التحصيل الدراسي.
- اهتمامنا بالمواضيع الحديثة و موضوعنا يعد من المواضيع الحديثة إضافة الى رغبتنا في البحث و الاصلاح على هاته المواضيع

الأسباب موضوعية: متمثلة في:

- يعود اختيارنا للموضوع الوسائط الرقمية و آثارها على التحصيل الدراسي إضافة لما لها من أهمية في الاتصال و كذلك انتشارها و رواجها بشكل كبير وسط التلاميذ.
- يتماشى موضوعنا مع طبيعة تخصصنا بحيث يعتبر من المواضيع التي تدخل في صميم تخصص الاتصال الجماهيري.
- معرفة الآثار السلبية و الايجابية لاستخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

3- أهمية الدراسة:

تكتسب دراستنا أهميتها من خلال التطرق إلى أهم الخصائص التي وفرتها الوسائط الرقمية لطالب العلم ، من أجل التحصيل الدراسي عن طريق الوسيط الهاتف النقال، فدراستنا تقودنا إلى معرفة

أهم هاته الدوافع التي تجعل من تلاميذ الثانوية يقبلون على استخدام الهاتف النقال من أجل اكتساب المعارف و اثراء رصيدهم المعرفي

4- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال دراستنا هاته لتحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على الدوافع الحقيقية التي تدفع تلاميذ الثانوية للاستخدام الهاتف النقال كوسيط في التحصيل الدراسي.
- الكشف عن مدى تفاعل التلاميذ مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر الوسائط الرقمية مساعدة في التحصيل الدراسي .
- التوصل الى ما اذا كانت الوسائط الرقمية سبب في تدني أو رفع مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ.
- معرفة الآثار المترتبة عن استخدام التلاميذ للوسائط الرقمية باستخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي.

5- تحديد المفاهيم:

مفهوم الاستخدام في اللغة: إن مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الإنسان حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية؟ وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والسوسيوثقافية و الاقتصادية و الثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية و التكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام¹.

اصطلاحا: يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلاني للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيدين أو لا يرضيها و ذلك عندما لا يوجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل.

¹ تسعديت قنوار ، أثر تكنولوجيات الاتصال على الأذاعة و جمهورها، منكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص قياس جمهور وسائل الاعلام، جامعة الجزائر، ط3، 2010، ص 29

التعريف الإجرائي:

نقصد بالاستخدام في هاته الدراسة أنه عملية استخدام التلاميذ للهاتف النقال في التحصيل الدراسي بالإضافة الاستفادة من تصيقاته وخصائصه وتأثيراته التي يحدثها نتيجة هذا الاستخدام

الوسائط الرقمية:

هي شكل من الوسائط الالكترونية التي يتم تخزينها رقميا و يمكن قراءتها بواسطة الآلة و يمكن أن تشير إلى الجوانب التقنية في التخزين أو الإرسال إلى الأقراص الصلبة و شبكة الحاسوب بالإضافة للمعلومات أو المنتج النهائي مثل الفيديو الرقمي¹.

التعريف الاجرائي:

هي الوسائط الالكترونية التي تجمع و تشترك في خاصية الصوت و الصورة و الحفظ و الرجوع لها وقت الحاجة و توفر للمتعلم بيئة تفاعلية، و التي يتم تطبيقها في عملية التحصيل الدراسي.

مفهوم الأثر:

إصلاحا: الأثر له ثلاثة معاني: الأول بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء، و الثاني بمعنى العلامة، و الثالث بمعنى الجزء².

التعريف الاجرائي:

نقصد بالأثر في دراستنا كل ما يمكن أن يحدث من تغيير ايجابي أو سلبي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ جراء استخدام الهاتف النقال.

التحصيل الدراسي:

¹ محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004، ص 28.
² أمال نصيرة زمام، أثر استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الاكاديمي للطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر أكاديمي، في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة مستغانم، 2018،2019، ص 10.

التحصيل لغة: حصل يحصل تحصيلاً فهو محصل و المفعول محصل.

حصل الشيء حصله و ميزه عن غيره، أي أدركه و ناله و أحرزه، إكتسبه أي جمعه. حصل بمعنى تمكن من تحصيل ربح عظيم أي أكتسبه و حصل أي اكتساب العلوم و المعلومات التحصيل العلمي

التحصيل اصطلاحاً: هو عملية اكتساب للمعلومات و المعارف المدرسية بطريقة منظمة و مخططة يستدل عليه من خلال استجابات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات التحصيلية المقننة¹

التعريف الاجرائي:

هو كل ما يكتسبه التلميذ من معلومات أو مهارات من خلال الدرجات في الاختبارات الشفوية أو الكتابية في جميع المواد الدراسية أي المجموع الكلي للدرجات و يعد مؤشر من المؤشرات الهامة لنجاح العملية التعليمية التربوية

الهاتف النقال:

لغة: الهاتف من الهاتف و الهاتف العلي الجافي ، قيل الصوت الشديد و قد هتف به هتافاً أي صاح به أو التلّفون كلمة أجنبية أصلها بوناني و هي مركبة من مقطعين يعني أولها TELE عن بعد وثانيها PHON صوت و هو عبارة عن جهاز للاتصالات السلكية و اللاسلكية مصمم لنقل الاشارات الصوتية من خلال إشارات كهربائية و عبر مسافات طويلة².

اصطلاحاً: هو عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصالات الاسلكية و الرقمية تسمح ببث و استقبال الرسائل الصوتية و النصية و الصورة عن بعد و بسرعة فائقة³

التعريف الاجرائي:

¹ مصطفى لمعان الجليلي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط 1، 2011، ص 24.

² سعيدة قادري، ناديه يوسف، أثر استخدام الهواتف الذكية على سلوكيات المراهقين، مذكرة ماستر علوم الاعلام و التصل جامعة ورقلة ، 2016، ص 7.

³ فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال ، مطبعة CIRTا COPY قسنطينة، 2006 ، ص 152.

هو وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة ، يستخدمه الفرد للاتصال و الترفيه و غيره من الاستخدامات الأخرى وهو جهاز يعمل لاسلكيا و له امكانية حمله ونقله واستخدامه في أي مكان و في أي وقت، فهو ألغى حاجز الزمن و المكان و أصبح ضرورة حتمية لدى جميع الأفراد¹.

6- الدراسات السابقة:

الدراسات العربية: للباحث أيمن بن علي العريشي 2011 بعنوان أثر توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على التحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جازان، هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى وجود فروق في التحصيل بين التلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين تم تدريسهم وحدة في مقرر العلوم باستخدام الوسائط المتعددة (مجموعة تجريبية) والذين تم تدريسهم المحتوى ذاته بطريقة تقليدية (مجموعة ضابطة)

كما تحاول هذه الدراسة معرفة مدى وجود فروق في متوسطات تحصيل تلاميذ الصف السادس في مادة العلوم بين المجموعتين التجريبيتين و الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي اعتمادا على العينة القصدية و هذا نظرا لصعوبة اجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة ، فقد اقتصر الباحث عينة الدراسة على تلاميذ الصف السادس البالغ عددهم 62 تلميذ مدرسة تحفيظ القرآن الكريم موزعين على ثلاث فصول

خلصت الدراسة الى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند كل مستوى دلالة 0,50 في متوسط تحصيل التلاميذ في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي بين المجموعة الضابطة التي درست المادة بالطريقة التقليدية و المجموعة التي درست المادة نفسها عن طريق استخدام الوسائط المتعددة عند مستوى الفهم و التذكير و التطبيق و التحميل.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: للباحثة نسيمة ضيف الله 2017 بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و أثره على تحسين جودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعات الجزائرية هدفت هاته الدراسة إلى

¹ سناء قدوش، تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري في الجزائر، مذكرة ماستر إعلام و اتصال، جامعة تبسة، 2015، ص13.

معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة و من جهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحائلة دون استخدامها.

فتمحورت اشكالية الدراسة حول ماهو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية ؟ اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لما له من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و جودة التعليم العالي بالاضافة الى اعتمادها على المنهج الكمي لتكيم البيانات المجمع و تحويلها الى ارقام يسهل تحليلها باستخدام أساليب احصائية متطورة لقد توصلت الدراسة الى نتائج منها وجوب الاهتمام بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المكتبات خاصة أنها مكان مهم في العملية التعليمية كذلك ضرورة تحسين كثافة تدفق الشبكات بأنواعها الثلاثة و توفير التكنولوجيات المستخدمة في قاعة التدريس من جهة و من جهة أخرى اعادة الاهتمام بالمنحنى الجديد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم مع ضرورة توفير الاشخاص ذوي الكفاءة و الخبرة فيما يخص استخدام تكنولوجيا دون عزل الطالب عن ذلك.

الدراسة الثانية: خولة معمري 2016 بعنوان تكنولوجيا الاتصال و علاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية ثانوية الشهيد عمر المختار؛ هدفت هاته الدراسة لمعرفة مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال على التحصيل العلمي لدى تلاميذ ثانوية و هذا من خلال استخدام الهواتف الذكية و هل له تأثير في عملية تراجع التحصيل لدى التلاميذ بثانوية عمر المختار و هل تساهم خدمة الانترنت في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ اضافة الى معرفة العلاقة القائمة بين تكنولوجيا الاتصال و التحصيل الدراسي وكيف تؤثر التكنولوجيات الحديثة الانترنت و الهواتف الذكية على تحصيل تلاميذ الثانوية اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي المسحي لانه يساعد على الكشف الجوانب المختلفة لعلاقة وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة و ثم تقسيم العينة في هاته الدراسة من المجتمع الاصلي الى طبقات وفق المتغيرات الجنس والتخصص والمستوى العلمي بطريقة عشوائية.

خلصت الدراسة إلى أن أغلب التلاميذ يستخدمون الانترنت للوصول الى المعارف و المعلومات و أنها وسيلة تعليمية بديلة للكتاب المدرسي التقليدي و الاشادة بأهمية الشبكة الاعلامية معلوميات و عدم جهل قيمتها المعلوماتية و الاتصالية و الخدماتية مع الاعتراف بوجود جوانب سلبية تعود على مستخدميها مع ضرورة توعية التلاميذ على حسن استخدام الانترنت و الهواتف الذكية في رفع مستواهم العلمي و التربوي و التحصيلي بصورة علمية تطبيقية لابرار الفوائد الحقيقية من استخدام هذه التكنولوجيات .

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد اعتراضنا للدراسات السابقة استخلصنا الى أن أغلب الدراسات تنوعت دراستها على المستويات التعليمية المختلفة في الثانوية و المتوسط و حتى الجامعة و هذا ما اعطى للدراسة أهمية كبيرة كونها اهتمت بمختلف هاته المستويات التي تستخدم الوسائط الرقمية من اجل اثار الرصيد العلمي لديهم ولما لها من تأثير واضح على التحصيل الدراسي لمختلف المستويات، كما أن لهاته الدراسات أهمية كبيرة ساعدتنا كثيرا في بناء التساؤلات و اعتمادها على المنهج الوصفي ، كما أنها ساعدتنا في استخدام افراد العينة اضافة الى حصولنا على معلومات جديدة و مختلفة ، كما نجد أن هاته الدراسات من خلال استخدامها المنهج الوصفي دليل على ان المنهج الوصفي هو الانسب لدراسات التي تتناول استخدام الوسائط الرقمية في العملية التعليمية بالاضافة الى الاثر الناتج عن هذا الاستخدام كما أن استخدامها يمكننا من تطبيقها في مختلف المواد التعليمية و في أكثر من تخصص كما أن هاته الدراسات تشابه في النتائج كونها تهدف الى معرفة مدى تأثير استخدام هاته الوسائط على تحصيل التلاميذ و الطلبة بمختلف الاطوار التعليمية

7- المقاربة النظرية:

اعتمدنا على نظرية الاستخدامات و الاشباعات لتحديد الاعراض المحققة من استخدام الوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي عن طريق الهاتف النقال لان الجمهور هو الذي يختار المضامين والوسائل التي تشبع حاجاته.

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الاربعينيات من القرن العشرين ، أدى ادراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الاعلام و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على انها عنصر سلبي غير فعال، الى رؤيتها على انها فعالة في انتقاء افرادها لوسائل و مضمون مفضل من وسائل الاعلام¹

افتراضات النظرية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، و استخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موج لتحقيق أهداف معينة
- تنافس وسائل الاعلام مصادر أخرى لاشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الاعلام لانه هو الذي يحدد اهتماماته و حاجياته و دوافعه ، و بالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور و استخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة الى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة².

إن هاته الدراسة تعنى بالأساس استخدام الوسائط الرقمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي باستخدام الهاتف النقال وبالتالي إشباع الحاجيات منه ،وقد قمنا بالإعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات لتوضيح الميول والرغبات التلاميذ نحوها هاته الوسائط وبي الأساس الهاتف النقال وما

¹حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، ط3، 2001، 2002، ص239.

² باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص اتصال عامة ، جامعة قسنطينة، 2008، ص34

الدافع لإستخدامه من تلبية رغباته إضافة إلى معرفة توجهات وتأثيرها والإشباع التي تدفعهم للإقبال عليها وهل تلبى هاته الوسائط الرقمية هاته الإشباعات .

8- المنهج المستخدم:

يعرفه أنجرس موريس على أنه كيفية تصور و تخطيط العمل حول موضوع ما أنه يتدخل بطريقة أكثر أو أقل دقة ، في كل مراحل البحث أو في هذه المرحلة أو تلك¹. و يعرفه إحسان محمد الحسن على أنه وصف ماهو كائن و تفسيره، وهو ما يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على الاتجاهات والمعتقدات عند الأفراد والجماعات².

أو هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة³.

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف ، سعيد سبعون، طبعة 2 دار القصب للنشر و التوزيع ، الجزائر ، جانفي 2008 . ص 99

² إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر، سوريا، ط1، 2005، ص50.

³ ربحي مصطفى عليان و محمد غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2000، ص 33.

كما يعرفه مصطفى عليان : المنهج العلمي أسلوب للتفكير و العمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول الى النتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة ، ويمتاز هذا الأسلوب بالمرحلية بمعنى أن يتكون من مجموعة من المراحل المتسلسلة و المترابطة التي تؤدي كل منها الى المرحلة التالية و يبدأ المنهج عادة بعد تحديد مشكلة الدراسة او البحث مرورا بوضع وصياغة الفرضيات و اختبارها و تحليلها و من ثم عرض النتائج و وضع التوصيات¹

فالمنهج هو عبارة عن جملة من الاجراءات و الخطوات التي يلتزم بها الباحث خلال تطبيق القواعد التي تجعله يصل إلى النتائج المرجوة².

- إضافة الى المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود و أن وظيفته في العلوم هو اكتشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية و التربوية و الانسانية بصفة عامة تؤدي إلى حدوثها حتى يمكن على ضوءها تفسيرها و ضبط نتائجها و التحكم بها.
- تنتمي دراستنا الى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف خصائص و ظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا و شاملا معتمدا في هذا على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج و الدلالات التي نصل من خلالها الى تعليمات بشأن الظاهرة المدروسة و منه فالبحث الوصفي يهدف الى وصف الظواهر أو الوقائع الأشياء من خلال جمع الحقائق و المعلومات والملاحظات الخاصة بها و تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر التي هي موضوع البحث.

تعريف المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي مرتبط منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الانسانية و مازالت هو الأكثر استخداما في الدراسات الانسانية حتى الآن و ذلك نتيجة لصعوبة استخدام الأسلوب التجريبي في المجالات الانسانية¹.

¹ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص35.

² سعاد هتهات وعبلة سماحي، استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة ماستر علوم الاعلام و الاتصال، جامعة ورقلة، 2016-2017 ص 18.

إنه من المناهج التي يكثر استعماله في مجال البحوث التربوية البدنية و الرياضية و بهذا المجال يذكر سكينتش في معرض حديثه عن الدراسات الوصفية بقوله يراد بالدراسات الوصفية ما يشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع و تلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة و بوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو النظام الفكري أو أي نوع آخر من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها.

أما ويتني whitney فإنه يتفق تقريبا مع التعريف السابق إذ يقول أن الدراسة الوصفية هي التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع.

و هذا النوع من الدراسات العلمية كما تسمى بالدراسات الوصفية لاهتمامه بوصف سمات ومظاهر و أحوال المجتمعات المحلية فإنه يسمى بأسماء أخرى تعبر عن اهتمامات مختلفة للباحثين في دراساتهم الوصفية و من بين هذه الأسماء التي تسمى بها الدراسات الوصفية تسميتها بدراسة الوضع الحاضر للأمر المراد دراسته².

يهتم المنهج الوصفي بدقة ذكر الخصائص و المميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية و يكثر استخدام هذا المنهج في المجالات العسكرية و كذلك في الدراسات الانسانية فيما يصعب تطبيق المنهج التجريبي و يمكن تعريف هذا المنهج بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول الى أغراض محددة للوصول لوضعية اجتماعية معينة أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسات الدقيقة³.

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق و تفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية و قد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة

¹ محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1998، ص 93

² مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن ، ط 1، 2000، ص 125

³ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث الوصفي للجامعيين، دار العلوم للنشر و التوزيع، ص147.

عموماً يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية و دقيقة على ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية محددة و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹.

9- أدوات جمع البيانات:

تسمح أدوات البحث العلمي بجمع المعطيات و المعلومات من أرض الواقع، و من المعروف أن كل باحث يعتمد مجموعة من أدوات البحث العلمي تساعده في إنجاز بحثه تمكنه من الوصول الى نتائج علمية صحيحة بنسبة كبيرة و ترتبط هذه الأدوات التي يختارها الباحث بموضوع البحث و المنهج المستخدم في الدراسة.

¹ محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، ط 2، ص 46

و انطلاقا من طبيعة بحثنا تطلب منا اعتماد على أداة الاستمارة كأداة أساسية إضافة الى المقابلة و هذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية حول موضوع الدراسة.

9-1 المقابلة:

تعتبر المقابلة من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات من الميدان فهي تعرف على أنها: " تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية " (1) .

وبالتالي هي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات و يجمعها و يصنفها.

وللمقابلة نوعين المقابلة المقننة والتي تكون فيها الأسئلة محددة ، والمقابلة الغير مقننة حيث تكون الأسئلة فيها مفتوحة و اعتمدنا على مقابلة غير مقننة و هذا من خلال دراستنا الاستطلاعية مع مدير ثانوية الخليل أحمد بهدف الاطلاع بعمق على جوانب وخفايا موضوع الدراسة، حيث طرحنا مجموعة من الأسئلة و هذا كان في فيفري 2020، و ذلك للحصول على عموميات حول المؤسسة المراد فيها التطبيق بصفة عامة والشعب المتواجدة في المؤسسة و عدد التلاميذ السنوات النهائية بصفة خاصة؛ بغية تعديل أسئلة الدراسة وأهدافها و كذا العينة التي ستجرى عليه الدراسة.

9-2 الاستبيان:

¹ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008، ص212.

يعد الاستبيان أو الاستقصاء أداء ملائمة للحصول على المعلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين، و يقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان¹.

و الاستبيان لغة هو طلب البيان و اصطلاحا هو الابانة عما في الذات و هو في هذا يختلف عن الاستفتاء حيث عرف الاستفتاء لغة طلب الفتوى أو سؤال من يعلم و كذلك يختلف عن الاستطلاع الرأي العام فإذا اعتبرنا أن الاستبيان يسعى الى الحصول على معلومات و حقائق محددة عن المشكلة المعنية فان الاستطلاع الراى يسعى الى مسح آراء الأفراد و الجماعات حول قضية معينة أو مشكلة محددة .و يعرف الإستبيان هو مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للاشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة الاسئلة الواردة فيها².

و يعرف أيضا الاستبيان هو صيغة محددة من الفقرات الفقرات و الأسئلة تهدف الى جمع البيانات من أفراد الدراسة حيث يطلب منهم الاجابة عنها بكل حرية.

حيث قمنا بتصميم الاستمارة و بعد مشاوره الاستاذة المشرفة و بعض الاساتذة قمنا بضبطها في شكلها النهائي أنظر الملحق رقم(01) والتي كان أولها البيانات الشخصية وأربعة محاور أساسية تمثلت في :

- البيانات الشخصية: و تمثلت في الجنس و السن و الشعبة من 01 إلى 03

- المحور الأول: دوافع إستخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي و الذي حوى على 03 أسئلة من 04 إلى 06.

- المحور الثاني: كيفية إستخدام تلاميذ الثانوية للهاتف النقال في التحصيل الدراسي الذي حوى 04 أسئلة من 07 إلى 10.

¹ عبد الحق كايد ، عبد الرحمان عدس، البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه، دار الفكر ، عمان، 11، 2009، ص 104.

² أمنا أمينة جاري و فاطمة الزهراء سعداوي، المدونات التعليمية و دورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة ورقلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة ورقلة 2014/2015، ص 21.

- المحور الثالث: الإشباع المحققة من إستخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي و الذي حوى على 04 أسئلة من 11 إلى 14 .

- المحور الرابع : الآثار المترتبة عن إستخدام تلاميذ الثانية للسائط الرقثمي في التعليم و الذي حوى على 04 أسئلة من 15 إلى 18.

10- مجالات الدراسة:

10-1 المجال البشري: يتمثل مجتمع الدراسة في فئة التلاميذ البكالوريا المتمدرسين بثنائية المجاهد الخليل أحمد؛ الذين يقومون بإستخدام الهاتف النقال في عملية التحصيل الدراسي و قدر عددهم بـ 320 تلميذ يتوزعون على مختلف الشعب.

10-2 المجال المكاني:

و اقيمت هذه الدراسة بثنائية الخليل أحمد حيث تقع هذه الثانوية في حي 150 مسكن؛ لاسيليس ورقلة، حيث فتحت أبوابها للمتمدرسين سنة 2011.

10-3 المجال الزمني:

أما المجال الزمني للدراسة الميدانية فكان في الفترة ما بين (فيفري ، وماي)، حيث قمنا بجمع الأداة العلمية وتحديد الإشكالية والتساؤل الرئيسي وتحديد مفاهيمها الإجرائية من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة(2019/2020) حيث بدأنا الدراسة الميدانية في بداية شهر مارس 2020 وذلك من خلال تصميم إستمارة الإستبيان ومايلها من تصحيح ومن توزيع فكان الإستبيان موجه التلاميذ وقمنا بتوزيعه عن طريق التواصل مع بعض التلاميذ الذ كانت لنا لهم معرفة شخصية و هم بدورهم ساعدونا في التوزيع على زملائهم نظرا للظروف الوبائية، وأخيرا قمنا بتفريغ البيانات في جداول والقيام بالعمليات الإحصائية من تكرارات و نسب مئوية ببرنامج spss، ثم تبعه التعليق والتحليل والتفسير وصولا إلى النتائج حتى شهر أوت 2020.

11- عينة الدراسة:

العينة مجموعة من الناس أو الموضوعات تم اختيارها من عدد أكبر من السكان¹. هي جزء من مجتمع البحث تعتبر عن أفراد أو مفردات مختارة للدراسة و التحليل من أجل الاستدلال على خصائص المجتمع الذي أخذت العينة منه، كما يشير معنى عينة الدراسة إلى تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع. و تعني طريقة جمع البيانات و المعلومات من و عن جميع عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات و مجتمع الدراسة و بما يخدم ويتناسب و يعمل على تحقيق هدف الدراسة².

اعتمدنا أسلوب العينة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية و قد اخترنا تلاميذ المتمدرسين بثانوية المجاهد الخليل أحمد الذين يستخدمون الهاتف النقال في التحصيل الدراسي و في بحثنا هذا وقع الاختيار على العينة القصدية.

العينة القصدية:

هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة³ و قد تم اختيار 50 تلميذ من مجموع البحث و الذي — 320 نظرا للظروف الوبائية التي يمر بها العالم حالياً، فاكثفينا بهذا العدد و بمر من الأستاذة المشرفة و كان اختيارنا لهذه العينة على أساس استخدامهم الهاتف النقال في التحصيل العلمي من مختلف الشعب في الثانوية.

¹ محمد عبد الجبار خندقجي و نواف عبد الجبار خندقجي، *مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر*، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2012، ص 124،

² محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي، المرجع نفسه، ص124.

³ محمد عبيدات و آخرون، مرجع سابق، ص96.

الإطار الميداني للدراسة

1- عرض و تحليل البيانات الميدانية.

1-1 عرض و تحليل البيانات الشخصية.

1-2 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (1).

1-3 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (2).

1-4 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (3).

1-5 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (4).

2- نتائج الدراسة الميدانية .

2-1 النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية.

2-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (1).

2-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (2).

2-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (3).

2-5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (4).

3- النتيجة العامة.

في السابق تناولنا مختلف الجوانب المنهجية و النظرية، و سوف نتعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية، و تعتبر عملية تحليل البيانات و تفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث الاجتماعي فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من المبحوثين .

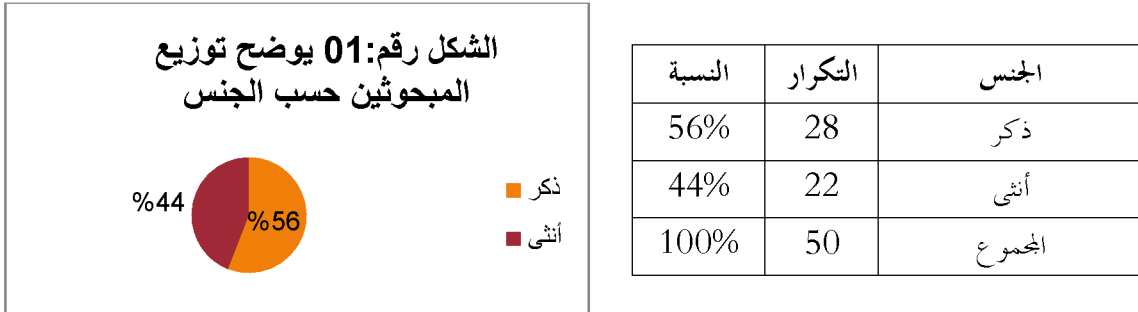
ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض و تحليل البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة، و دعمت بالمقابلة المقننة، معتمدين في ذلك على العمليات الإحصائية الأساسية و برنامج spss من تكرارات و نسب مئوية .

كما نهدف من خلال هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة التي توصلنا إليها وصولاً إلى النتيجة العامة.

1. عرض و تحليل البيانات الميدانية :

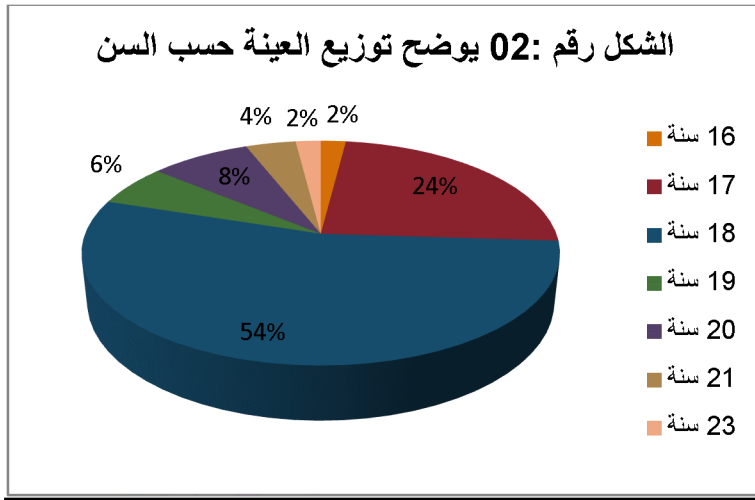
1-1 عرض و تحليل البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس :



بيانات الاستمارة السؤال رقم: 01

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ المبحوثين كانت من جنس الذكور بنسبة تقدر 56%، بينما نسبة الإناث فقدت بنسبة 44% وهذا راجع إلى أن الذكور يمثلون أكثر أفراد العينة المدروسة، والذكور أكثر استخداماً للهاتف النقال في التحصيل الدراسي مقارنة بالإناث قد يتوسع دائرة إهتمامهم و استخدامهم للوسائط الرقمية مقارنة بالإناث اللواتي قد ينحصر استخدامهم للهاتف النقال على أمور معينة فقط .

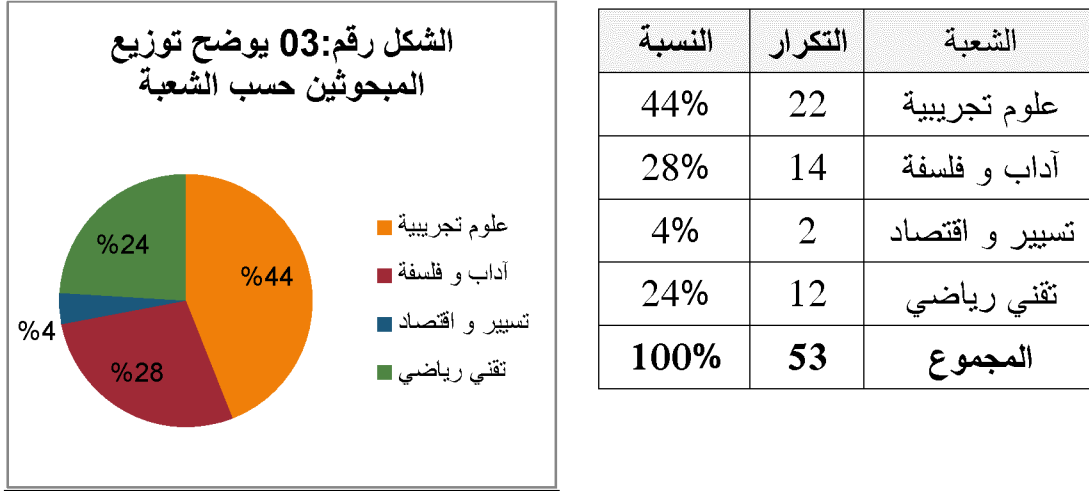
الجدول رقم (02) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب السن :

النسبة	التكرار	البدائل
2%	1	16
24%	12	17
54%	27	18
6%	3	19
8%	4	20
4%	2	21
2%	1	23
100%	50	المجموع

بيانات الاستمارة السؤال رقم : 02

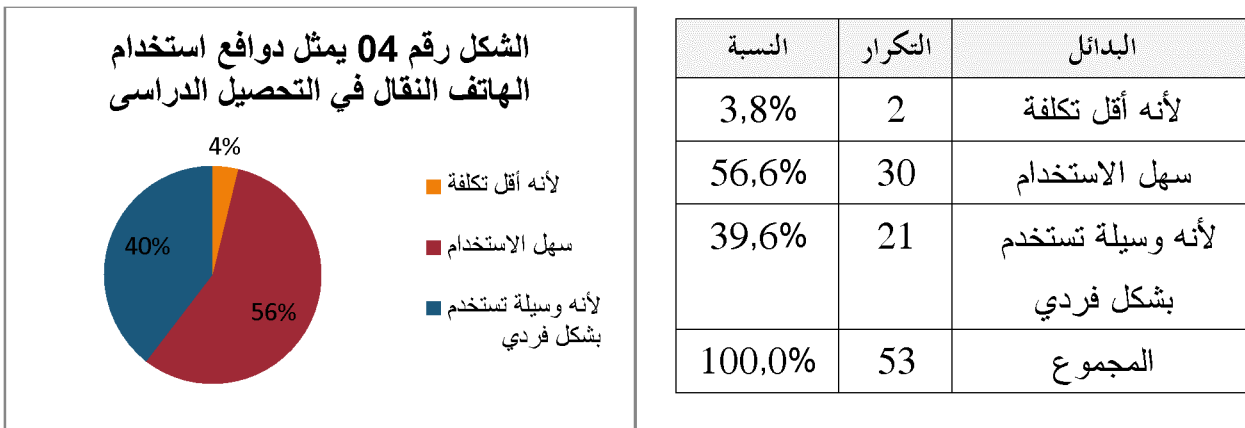
نلاحظ في الجدول رقم (2) أن المبحوثين في عمر 18 سنة هم أكثر نسبة والتي قدرت ب 54% تليها نسبة المبحوثين في سن 17 سنة والتي قدرت ب 24% ثم نسبة المبحوثين في سن 20 سنة والتي قدرت ب 8%، تليها نسبة المبحوثين في سن 19 سنة والتي قدرت ب 6% ثم نسبة المبحوثين في سن 21 سنة والتي قدرت ب 4% ، وأخيرا السنتين الأقل من المبحوثين في سن 16 سنة و 23 سنة بنسبة 2%.

ويعود سبب ارتفاع نسبة المبحوثين في عمر 18 سنة والتي قدرت بأكثر من نصف العينة 54% إلى كونهم الأكثر استخداما للهاتف النقال من غيرهم في حين أن ترتيب المبحوثين في عمر 17 سنة جاء في المرتبة الثانية هذا يؤكد أن استخدام الهاتف النقال بشكل كبير في التحصيل العلمي وهي نسبة منطقية فأغلب التلاميذ هذه الفئة العمرية يعتمدون عليه بدرجة كبيرة.

الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الشعبة:**بيانات الاستمارة السؤال رقم: 03**

يتضح من خلال الجدول (03) أن أكثر نسبة تعود للمبحوثين شعبة العلوم التجريبية 22 تلميذ بنسبة 44%، ثم تليها شعبة آداب وفلسفة ب 14 تلميذ بنسبة 28%، ثم تقني رياضي ب 12 تلميذ بنسبة 24%، وأخيرا شعبة تسيير وإقتصاد ب 2 تلاميذ بنسبة 4%.

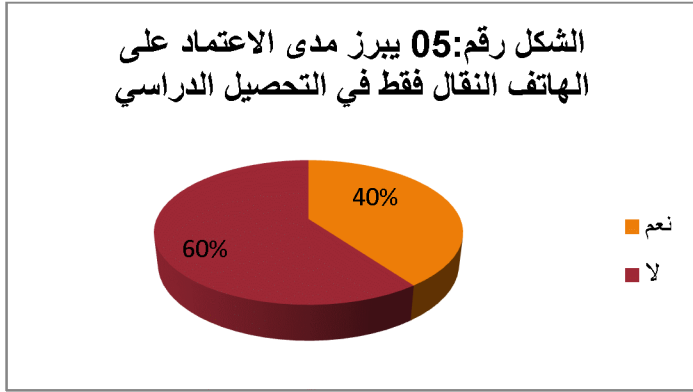
من خلال المعطيات الموضحة في شكل نفسر أن شعبة العلوم التجريبية الشعبة الأكثر إستخداما للهاتف النقال في التحصيل الدراسي بنسبة 44% تليها شعبة آداب وفلسفة بنسبة 28% ويرجع هذا إلى أن هاته الشعب تحتاج إلى الكثير من الإطلاع والبحث.

1-2 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (1) :**الجدول رقم (04) الذي يبرز دوافع استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي:**

بيانات الاستمارة السؤال رقم: 04

من خلال الجدول رقم (4) يتوضح أن 30 تلميذ بنسبة 56.6% يستخدمون الهاتف النقال لأنه سهل الإستخدام وهي نسبة الأكبر، تليها نسبة 39.6% يستخدمون الهاتف النقال لأنه وسيلة تستخدم بشكل فردي وعددهم 21 في حين أن 2 تلميذ يستخدمون الهاتف النقال لأنه أقل تكلفة ونسبتهم 3.8%. وهذا يؤكد على أن فئة كبيرة من التلاميذ يستخدمون الهاتف النقال في التحصيل الدراسي لسهولة إستخدامه بنسبة 56.6% ، بينما 39.6% يستخدمونه لأنه وسيلة تستخدم بشكل فردي.

الجدول رقم (05) الذي يوضح هل الاعتماد على الهاتف النقال فقط في التحصيل الدراسي:

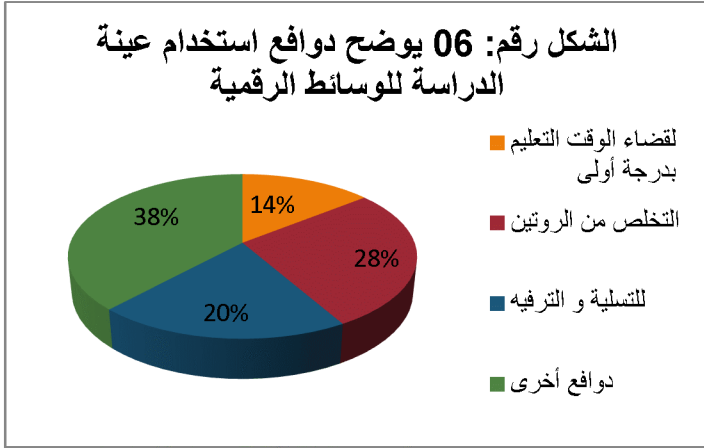


النسبة	التكرار	البدائل
40%	20	نعم
60%	30	لا
100%	50	المجموع

بيانات الاستمارة سؤال رقم: 05

من خلا الجدول رقم (5) يتضح أن نسبة 60% من المبحوثين يقدر عددهم ب 30 تلميذ قد أجابوا ب لا في حين نسبة 40% من المبحوثين والذين قدر عددهم 20 قد أجابوا ب نعم، وبالتالي نجد أن أغلب المبحوثين لا يستخدمون الهاتف النقال فقط؛ بدرجة كبيرة بنسبة 60% لعدم توفر المعلومات أو المراجع المساعدة لهم في تخصصاتهم، إضافة إلى سوء الإستخدام مما يجعلهم لا يصلون إلى المعلومات دقيقة مقارنة بالمراجع الوراقية مما يجعل إقبالهم محتشم مقارنة مع باقي المبحوثين الذين أجابو بينهم قدرت نسبتهم بر 40% .

الجدول رقم (06) الذي يوضح دوافع استخدام عينة الدراسة للوسائط الرقمية:

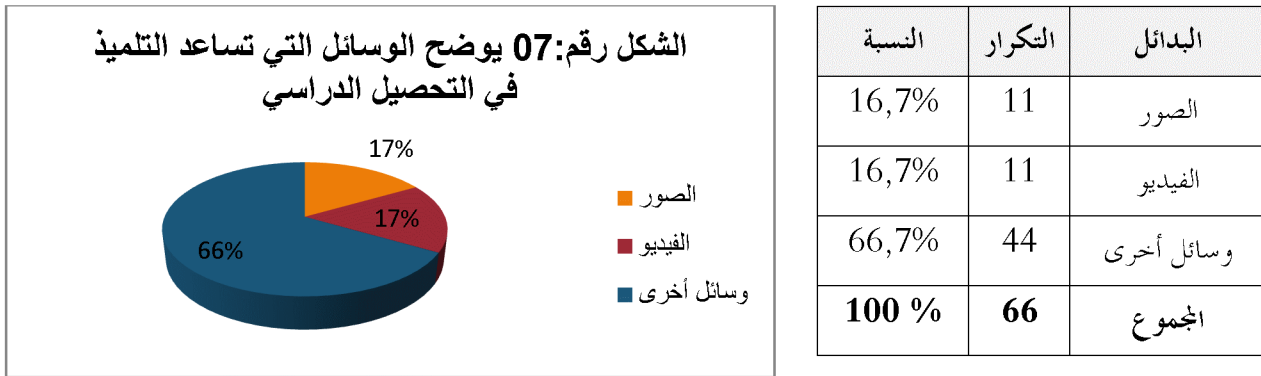


النسبة	التكرار	البدائل
14,3%	12	لقضاء الوقت التعليم بدرجة أولى
27,4%	23	التخلص من الروتين
20,2%	17	للتسلية و الترفيه
38,1%	32	دوافع أخرى
100%	84	المجموع

بيانات الاستمارة السؤال رقم : 06

من خلال الجدول رقم (6) يتضح أن نسبة 38.1% من المبحوثين و الـاي قدر عددهم بـ 32 مفردة يستخدمون الوسائط الرقمية لدوافع أخرى بينما 23 من المبحوثين تقدر نسبة 27.4% من أجل التخلص من الروتين بينما 17 من المبحوثين بنسبة 20.2% من أجل التسلية والترفيه في حين أن 12 من المبحوثين بنسبة 14.30% يستخدمونها لقضاء الوقت التعليم بدرجة أولى.

ونسنتج من هذا أن التلاميذ الذين يستخدمون الوسائط الرقمية من قضاء الوقت عبر المواقع الافتراضية بينما التلاميذ قدرت نسبتهم 27.4% من أجل التخلص من الروتين حيث أن الأغلبية يلجؤون إلى استخدام أحد المواقع التواصل الإجتماعي بينما البعض يستخدمها من أجل التسلية والترفيه لإحتواء الوسائط الرقمية على تطبيقات يلجأ إليها التلميذ من أجل التخلص من ضغوطات الحياة، في حين نجد فئة قليلة تستخدمها من أجل إثراء الرصيد المعرفي وهذا يعود إلى سوء الإستغلال لهذه الوسائط.

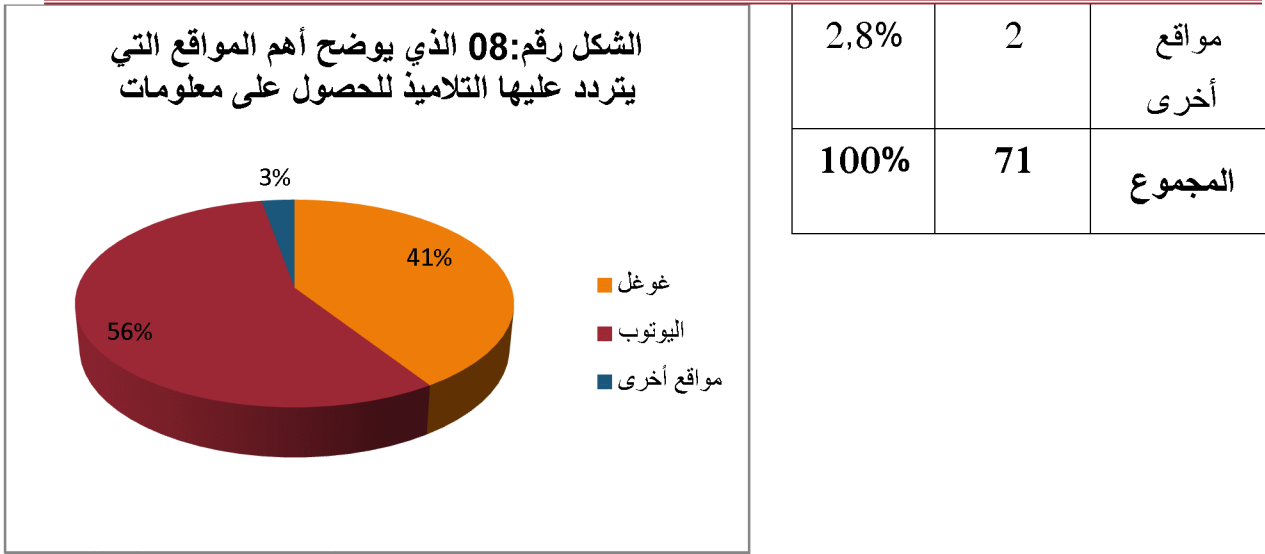
3-1 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (2) :**الجدول رقم (07) يوضح الوسائل التي تساعد التلاميذ في التحصيل الدراسي:**

بيانات الاستمارة السؤال رقم: 07

من خلال الجدول رقم (7) يتضح أن 44 من المبحوثين والتي قدرت بنسبة 66.7% يستخدمون وسائل أخرى تساعدهم في الدراسة كالكتب الإلكترونية وكذلك الصفحات المخصصة لتعليم عبر مواقع التواصل الإجتماعية إضافة إلى المجموعات الافتراضية التي يجتمع فيها التلاميذ من أجل تبادل المعارف والمعلومات في حين نجد أن 11 فرد من المبحوثين بنسبة 11.7% يعتمدون على الصور وكذلك 11 فرد بنسبة 11.7% يعتمدون الفيديو يرونها أقرب وسيلة تساعدهم في تلقي المعارف.

الجدول رقم (08) الذي يوضح أهم المواقع التي يتردد عليها للحصول على المعلومات:

النسبة	التكرار	البدائل
40,8%	29	غوغل
56,3%	40	اليوتوب



بيانات الاستمارة السؤال رقم : 08

من خلال الجدول رقم (8) يتضح لنا أن اليوتيوب يحتل المرتبة الأولى في أنواع الوسائط الرقمية التي يستخدمها المبحوثين من أجل الحصول على المعلومة نجد 44 فرد من مجموع المبحوثين بنسبة 56.3% مايفسر قوة تأثير اليوتيوب كنه أحد أكبر المواقع الافتراضية إضافة إلى أنه متاح للجميع، بينما نجد 29 فرد من المبحوثين بنسبة 40.8% يستخدمون جوجل وهذا لسرعة الإستخدام والحصول على المعلومات وأكثر شهرة وتنوع المعلومات وتوفرها على كم هائل من المعلومات التي تساعدهم في التعليم وفي الأخير نجد 2 فرد من مجموع المبحوثين بنسبة 2.8% يستعملون مواقع أخرى من أجل الحصول على المعلومة كا مواقع التواصل الإجتماعية فايسبوك، تويتر إلخ....

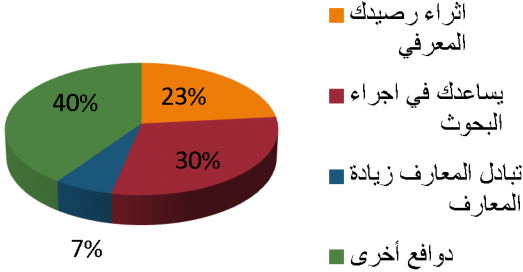
الجدول رقم (09) الذي يوضح الدوافع المعرفية و العلمية التي تدفع المبحوثين

لإستخدام المواقع:

النسبة	التكرار	البدائل
23,4%	18	اثراء رصيدك المعرفي
29,9%	23	يساعدك في اجراء البحوث
6,5%	5	تبادل المعارف زيادة المعارف

الشكل رقم: 09 يوضح الدوافع المعرفية و العلمية التي تدفع المبحوثين لإستخدام المواقع

دوافع أخرى	31	40,3%
المجموع	77	100%



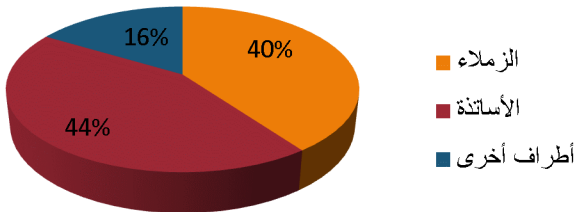
بيانات الاستمارة السؤال رقم : 09

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن 31 من مجموع المبحوثين بنسبة 40.3% يستخدمون مجموعة من المواقع من أجل دوافع أخرى كالترفيه والتسلية بينما نجد 23 فرد من مجموع المبحوثين بنسبة 29.9% يستخدمون المواقع من أجل إجراء البحوث وهذا يرجع للكّم الهائل من المعلومات التي توفرها هاته المواقع كالمحرك البحث جوجل بينما 18 فرد من المبحوثين يستخدمونها من أجل إثراء رصيدهم المعرفي بنسبة تقدر ب 23.4% وذلك من أجل توضيح بعض الدرس التي لم يفهمها داخل القسم بينما نجد النسبة الأقل تتبادل المعارف وزيادة المعارف ب 5 أفراد من مجموع المبحوثين بنسبة 6.5% بحيث يتم تبادل المعارف وزيادتها فيما بينهم.

الجدول رقم (10) يوضح بمن يتصل المبحوث بالهاتف من أجل الحصول على المعلومات:

الشكل رقم: 10 يوضح بمن يتصل المبحوث بالهاتف للحصول على المعلومات

النسبة	التكرار	البدائل
40,0%	22	الزملاء
43,6%	24	الأساتذة
16,4%	9	أطراف أخرى
100%	55	المجموع



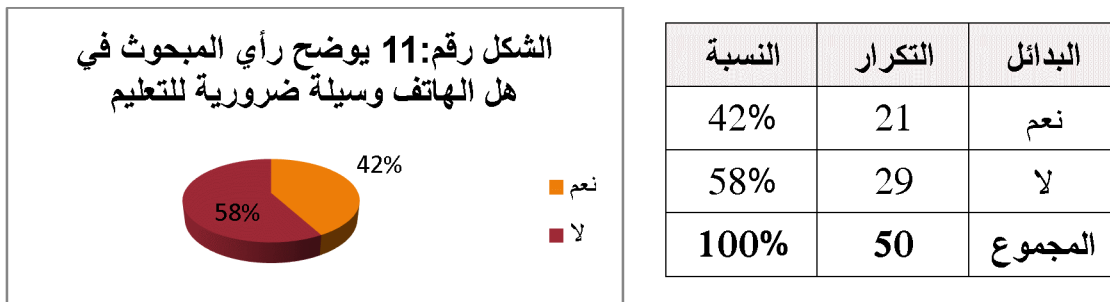
بيانات الاستمارة السؤال رقم : 10

بناء على معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن 24 فرد من مجموع المبحوثين بنسبة 43.6% يتصلون بالهاتف النقال مع الأساتذة من أجل الحصول على المعلومات الإستفسار، بينما نجد 22 فرد من المبحوثين بنسبة 40% يستخدمون الهاتف من أجل التوصل مع الزملاء ، بينما 9 أفراد من مجموع المبحوثين بنسبة 16.4% يستخدمون الهاتف من أجل الإتصال بأطراف أخرى .

ومن خلاله نلاحظ أم المبحوثين يستعملون الهاتف النقال من أجل الحصول على المعلومات من الأساتذة وهي أكثر نسبة وهذا راجع إلى سهولة الإتصال وإختصار المسافة بين التلاميذ والأساتذ وكذلك تليها مع الزملاء ونجد أن معظم التلاميذ يقومون بتبادل المعلومات فيما بينهم.

1-4 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (3) :

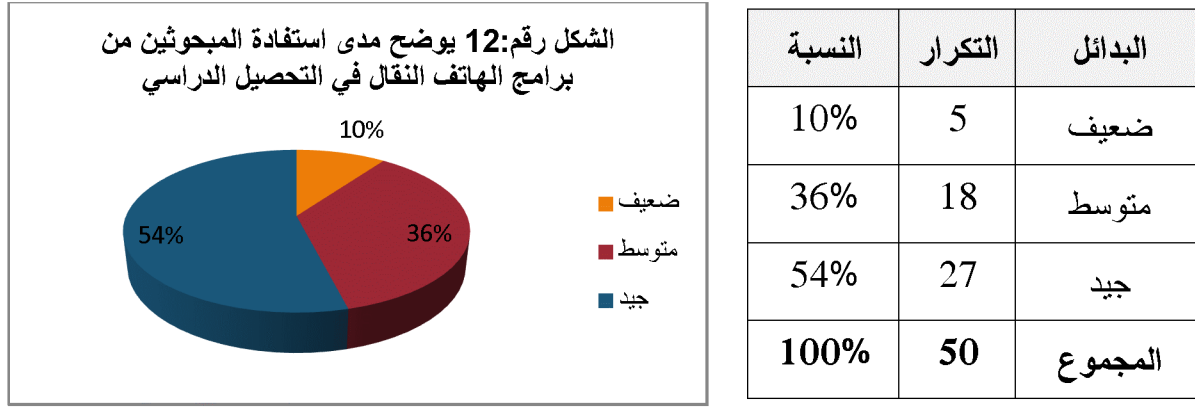
الجدول رقم (11) يوضح رأي المبحوث في إذا كان الهاتف وسيلة ضرورية للتعليم:



بيانات الاستمارة السؤال رقم: 11

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن 58% من المبحوثين يرون أن الهاتف ليس وسيلة ضرورية للتعليم وعدددهم 29 مبحوث، في حين نجد أن 21 مبحوث بنسبة تقدر ب 42% يرون أن الهاتف وسيلة ضرورية للتعليم. نستنتج من خلال هذا أن الهاتف ليس بالوسيلة الضرورية للتعليم لوجود وسائل أخرى مختلفة في رأيهم؛ كالكتب المدرسية والمجلات و غيرها.

الجدول رقم (12) يوضح مدى استفادة المبحوثين من برامج الهاتف النقال في التحصيل الدراسي:



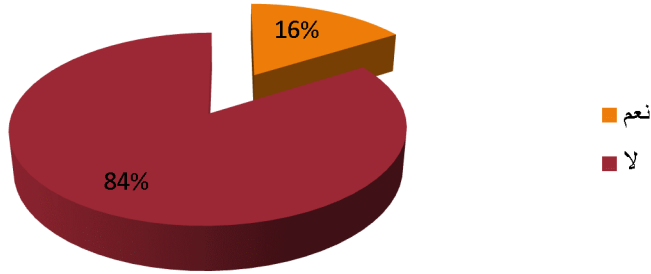
بيانات الاستمارة السؤال رقم : 12

بالنسبة للمعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن 27 مبحوث من مجموع المبحوثين يستفيدون بشكل جيد من برامج الهاتف النقال بنسبة 54%، بينما 18 مبحوث بنسبة قدرت 36% إستفادتهم متوسطة وأخيرا 10% من مجموع المبحوثين أن إستفادتهم ضعيف.

و عليه و من خلال ما تقدم أن أكثر من نصف العينة ترى أن الهاتف النقال يوفر برامج مساعدة في التحصيل الدراسي في حين نجد نسبة المتبقية كانت إستفادتهم من هذه البرامج كانت بين ضعيفة ومتوسطة وقد يرجع هذا للجهل و لعدم معرفة طريقة الإستخدام بهذه البرامج وكيفية الإستفادة منه.

الجدول رقم (13) يوضح مدى إستغناء المبحوث عن الهاتف النقال مع بقية أجهزة التكنولوجيا الإعلامية و الإتصالية :

الشكل رقم:13 يوضح مدى إستغناء المبحوث عن الهاتف النقال ببقية أجهزة التكنولوجيا الإعلامية و الإتصالية



البدائل	التكرار	النسبة
نعم	8	16%
لا	42	84%
المجموع	50	100%

بيانات الاستمارة السؤال رقم : 13

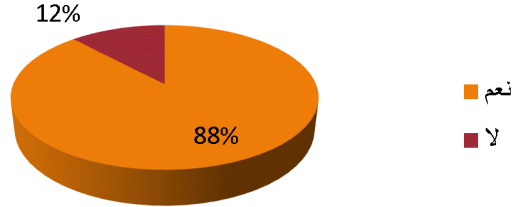
تشير معطيات الجدول أعلاه أن 84% من المبحوثين عددهم 42 مبحوث لا يغنيهم الهاتف النقال عن بقية أجهزة التكنولوجيا الإتصالية الإعلامية، بينما 8 من مجموع المبحوثين بنسبة 16% بإمكانهم الإكتفاء بالهاتف النقال في هذا لتوفره على عدة خصائص تتوفر في باقي الأجهزة التكنولوجية.

الجدول رقم (14) يوضح مدى إستغناء عينة الدراسة عن الهاتف النقال في التحصيل

الدراسي:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	44	88%
لا	6	12%
المجموع	50	100%

الشكل رقم: يوضح مدى إستغناء عينة الدراسة عن الهاتف النقال في التحصيل الدراسي



بيانات الاستمارة السؤال رقم: 14

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة أجابت بنعم و قدرت بنسبة 88% حيث يمكنهم الإستغناء عن الهاتف النقال في التحصيل الدراسي، بينما نجد 12% من مجموع المبحوثين لا يمكنهم الإستغناء عن الهاتف النقال في التحصيل الدراسي.

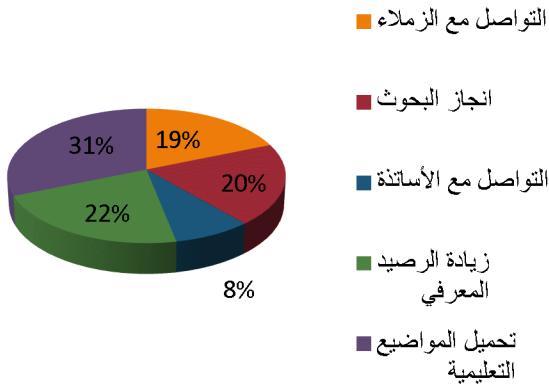
و عليه من خلال ما تقدم نجد أن غالبية المبحوثين يمكنهم الإستغناء على الهاتف النقال في التحصيل الدراسي ويرجعون هذا لوجود عدة وسائل وأجهزة تتوفر على نفس خصائص الهاتف النقال بل أفضل بكثير بينما القلة يقرون بعدم إمكانية الإستغناء عن الهاتف النقال.

1-5 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (4) :

الجدول رقم (15) يوضح الآثار الإيجابية المترتبة في استخدام المبحوث للوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي:

النسبة	التكرار	البدايل
18,8%	18	التواصل مع الزملاء
19,8%	19	انجاز البحوث
8,3%	8	التواصل مع الأساتذة
21,9%	21	زيادة الرصيد المعرفي
31,3%	30	تحميل المواضيع التعليمية
100%	96	المجموع

الشكل رقم: 15 يوضح الآثار الإيجابية في استخدام المبحوث للوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي



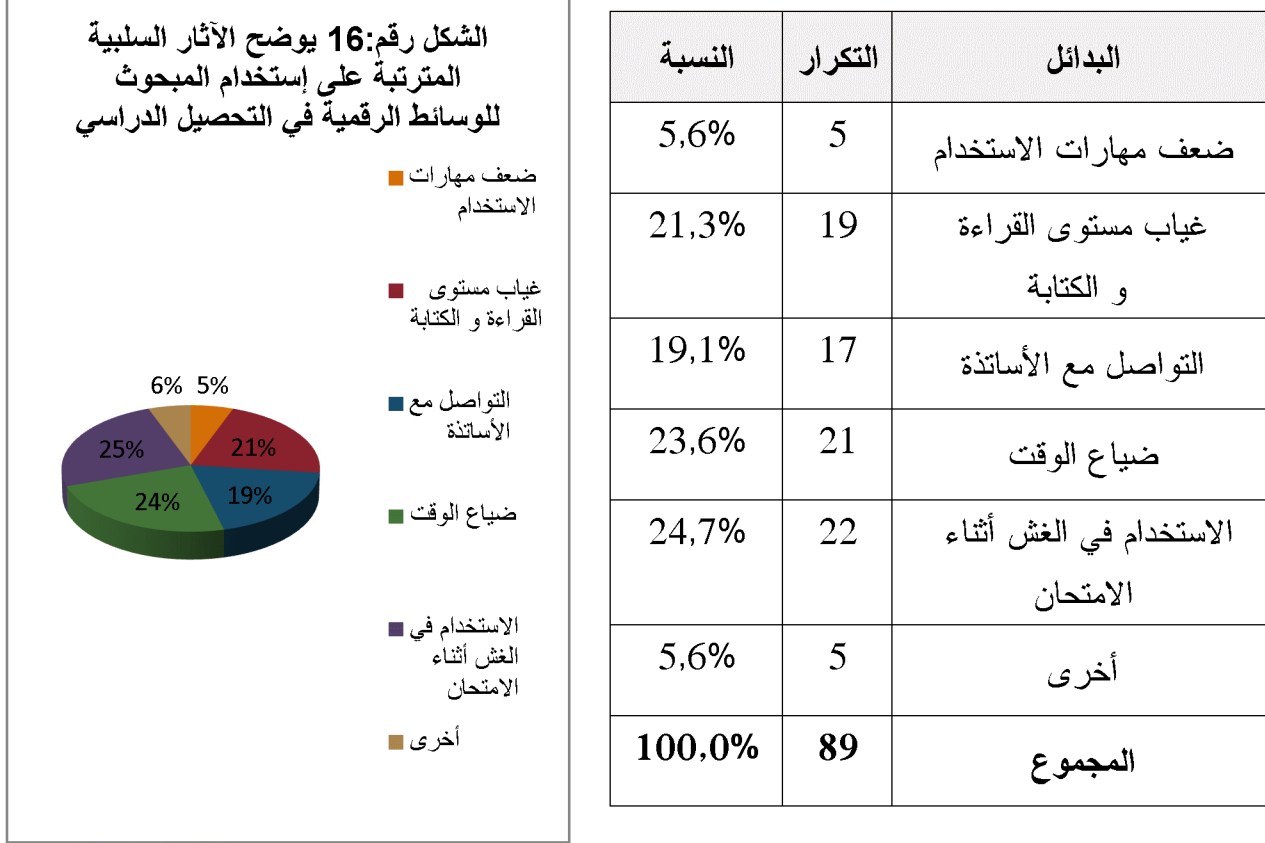
بيانات الاستمارة السؤال رقم : 15

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن 30 مفردة من المبحوثين بنسبة تقدر بحوالي 31.3% يقرون بأن لإستخدام الوسائط الرقمية أثر إيجابي من خلال تحميل المواضيع التعليمية ومراجع وغيرها في الحين نجد ما نسبته 21.9% من مجموع العينة المبحوثة يزود رصيدهم المعرفي، في حين أن ما نسبته 19.8% يساعدهم في إنجاز البحوث و بينما ما نسبته 18.8% يتيح لهم التواصل مع الزملاء وأخيراً ما نسبته 8.3% من مجموع المبحوثين يتيح لهم التواصل مع الأساتذة .

وهذا ما يؤكد عليه جدول أن إستخدام الوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي لها الأثر الإيجابي وهذا ما فسرتة أكبر نسبة من مجموع المبحوثين من خلال إطلاعهم على المواضيع التعليمية و المراجع و يقدم المساعدة لهم.

الجدول رقم (16) يوضح الآثار السلبية المترتبة في استخدام المبحوث للوسائط الرقمية

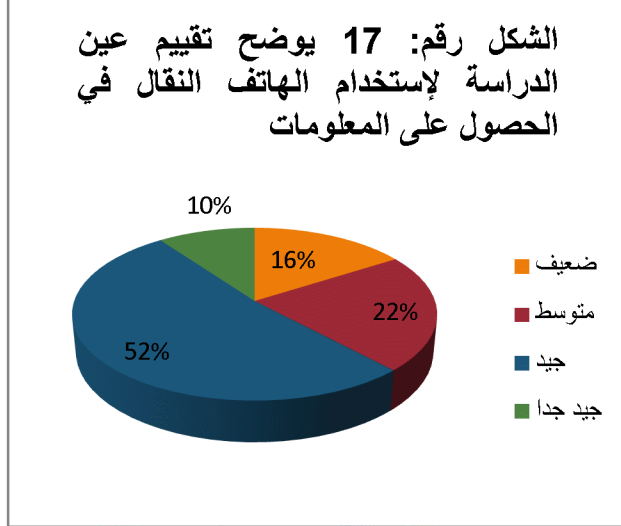
في التحصيل الدراسي:



بيانات الاستمارة السؤال رقم : 16

توضح المعطيات الكمية في الجدول أعلاه أن 24 مبحوث أي ما نسبته 24.7% يقرون بأن هناك آثار سلبية كونها تستخدم في الغش أثناء الإمتحانات، بينما ما نسبته 23.6% يرون من الآثار السلبية في استخدام الوسائط الرقمية يؤدي إلى ضياع الوقت في حين نجد ما نسبته 21.3% من مبحوثين يرجعون آثارها السلبية إلى غياب مستوى القراءة و الكتابة، و بينما ما نسبته 19.1% يستعملونها من أجل التواصل مع الأساتذة و ليس لها آثار سلبية و كذلك نجد ما نسبته 5.6% يرجعون السبب إلى ضعف مهارات الاستخدام، وأخيرا نجد 5.6% يرون آثار أخرى سلبية لهذه الوسائط.

نستنتج من خلال هذا أن الآثار السلبية المترتبة عن استخدام الوسائط الرقمية فالأغلبية يستخدمها من أجل الغش في الإمتحانات وهذا ما أوضحته أكبر نسبة في حين يراها البعض مضيعة للوقت ويرجع هذا لسوء الاستخدام والإستغلال الوسائط الرقمية وعدم تأثيرها على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (17) يوضح تقييم عين الدراسة لإستخدام الهاتف النقال في الحصول على**المعلومات :**

النسبة	التكرار	البدائل
16%	8	ضعيف
22%	11	متوسط
52%	26	جيد
10%	5	جيد جدا
100%	50	المجموع

بيانات الاستمارة السؤال رقم : 17

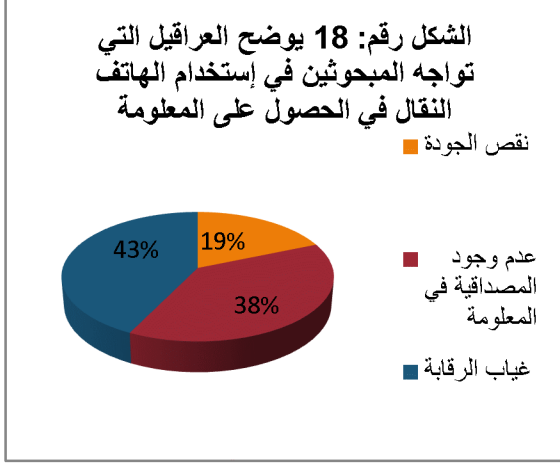
يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة و التي قدرت بـ 52% يرون أن إستخدام الهاتف في

الحصول على المعلومة جيد؛ بينما ما نسبته 22% يرونها متوسطة؛ و في حين ما نسبته 16% يرونها

ضعيفة، وأخيرا ما نسبته 10% يرونها جيدة جدا و قد يرجع هذا إلى إختلاف القدرات بين المبحوثين

من ناحية إيجاد إستعمال الهاتف وطريقة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.

الجدول رقم (18) يوضح العراقيل التي تواجه المبحوثين في استخدام الهاتف النقال في الحصول على المعلومة:



النسبة	التكرار	البدائل
20,0%	10	نقص الجودة
41,3%	19	عدم وجود المصداقية في المعلومة
45,7%	21	غياب الرقابة
100,0%	50	المجموع

بيانات الاستمارة السؤال رقم : 18

الملاحظ من الجدول رقم (18) فيما يخص العراقيل أن 21 مبحوث أي ما نسبته 45.7% يرون غياب الرقابة عند استخدام الهاتف النقال؛ بينما ما نسبته 41.3% يرون عدم وجود مصداقية في المعلومات؛ فحين أن نسبة 20% من المبحوثين يجدون نقص الجودة في هاته المعلومات.

ونستنتج من هذا أن بعض المبحوثين يجدون صعوبات عند استخدام الهاتف في الحصول على المعلومة خاصة بعض المواقع الغير موثوقة، في حين البعض يجد عدم المصداقية؛ يرجعوا هذا لوجود البحوث في الأنترنت مع توفر خاصية هاته المعلومات وخاصة في المنتديات لأنها توفر هذه الخاصية مما يجعل صدق المعلومة ضعيف، إضافة إلى إنتشار الأكاذيب والمعلومات المزيفة ونقص الجودة يرجع إلى غياب التجدد في المعلومات وغياب الشرح الكافي لها.

2. عرض نتائج الدراسة الميدانية :

انطلاقاً من أهداف الدراسة والتزاماً بحدودها، توصلنا إلى النتائج التالية:

1-2 النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية :

تتمثل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية فيما يلي:

- وجدنا من خلال دراستنا أن غالبية المبحوثين من جنس الذكور بنسبة 56%.
- الفئة العمرية الأكثر انتشاراً هي العمر 18 سنة ما تمثله 54%.
- شعبة العلوم التجريبية تتمثل أكبر نسبة من العينة المبحوثة بحوالي 44 % ثم تليها باقي الشعب بنسب متفاوتة.

2-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (1) :

المتمثل في: ما هي الدوافع التي تدفع تلاميذ الثانوية لاستخدام الهاتف النقال كوسيط في التحصيل

الدراسي؟ نتج عنه مايلي:

- أكبر دافع للاستخدام الهاتف النقال في التحصيل العلمي يرجع للسهولة الاستخدام وإضافة إلى كون الهاتف وسيلة تستخدم بشكل فردي.
- استعمال الهاتف النقال لا يقتصر على التحصيل الدراسي فقط وإنما له استخدامات متعددة؛ وبإضافة توجد وسائل أخرى يستعملها التلاميذ لتحصيل الدراسي؛ فالدوافع الحقيقية التي تدفع غالبية التلاميذ المبحوثين للاستخدام الوسائط الرقمية من أجل التسلية والهروب من ضغوطات الحياة في حين القلة القليلة يستعملوه من أجل زيادة الرصيد المعرفي.

3-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (2) :

المتمثل في: كيف يستغل التلاميذ استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي؟

وننتج عنه:

- توجد عدة وسائل تساعد التلاميذ في التحصيل الدراسي ولا تقتصر على الفيديو والصورة فقط.
- توجد عدة مواقع يتردد عليها التلاميذ للحصول على المعلومات كمحرك البحث جوجل والمنديات في حين نجد؛ أكبر نسبة من المبحوثين يفضلون اليوتيوب بنسبة %56.3 من بين باقي المواقع من أجل الحصول على المعلومات ويرجع هذا الى التلاميذ ينجذبون لتأثيرات الوسائط الرقمية كالصوت والصورة في آن واحد مع إضافة المؤثرات على الفيديو وهذا ما يوفره اليوتيوب لزواره.
- أكبر الدوافع التي تجعل التلاميذ يقبلون على هاته المواقع ليس التعليم فقط وإجراء البحوث وإنما دوافع أخرى كالأطلاع على الاخبار والتواصل مع الاصدقاء والتسلية وهذا ما فسرتة.
- اغلب المبحوثين يستخدمون الهاتف من أجل التواصل مع الاساتذة من أجل الحصول على المعلومات والاستفسار.

4-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (3) :

المتمثل في : ماهي الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي؟ : ونتج

عنه مايلي:

- يعتبر أغلب المبحوثين الهاتف النقال ليس وسيلة الضرورية للتعليم ويرجع هذا لوجود وسائل أخرى مساعدة إلى جانب الهاتف في التعليم كالحاسوب واللوحة الالكترونية.
- يوفر الهاتف النقال عدة برامج تساعد التلاميذ في التحصيل الدراسي اذ نجد %54 يرون ان برامج الهاتف النقال جيدة.
- على الرغم من أن الهاتف أحد الوسائل المهمة والمساعدة في التحصيل الدراسي إلا أنه لا يغنى التلاميذ عن استخدام أجهزة الكترونية أخرى مساعدة؛ وهذا ما جعل بعض المبحوثين يستغني عن الهاتف النقال في التعليم.

2-6 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (5) :

المتمثل في: ما هي الآثار المترتبة عن استخدام التلاميذ للوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي؟

ونتج عنه مايلي:

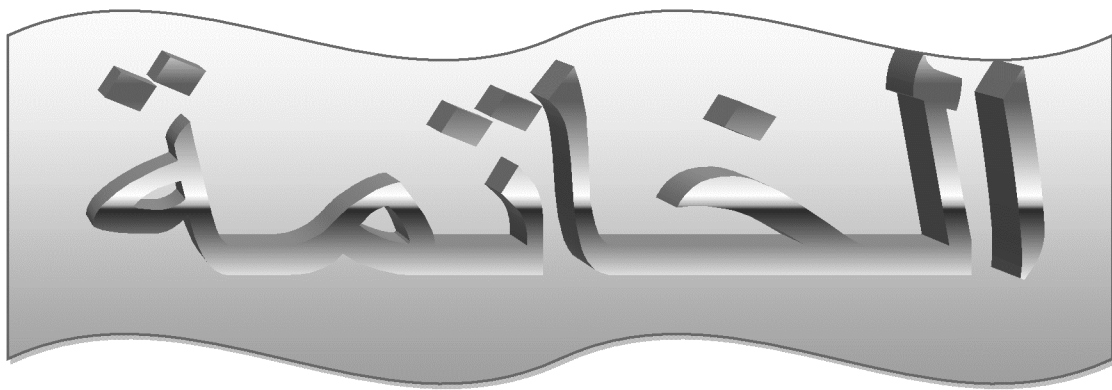
- استخدام الوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي له إنعكسات إيجابية لما لها من عدة خصائص صوت والصورة وتحميل المواضيع العلمية المساعدة لتلاميذ.
- كما للهاتف النقال إنعكسات سلبية على التحصيل الدراسي كون بعضهم يرون أن الهاتف يستخدم في الغش ومضيعة الوقت.
- يرى أكثر من نصف العينة أن الهاتف النقال وسيلة جد مساعدة في الحصول على المعلومات واستخدام الوسائط الرقمية جيد في التحصيل الدراسي.
- يرى غالبية الباحثين توجد عراقيل كثيرة تحول بين المعلومة وطالبها كإغياب الرقابة على وعدم مصدقية المعلومات.

3. النتيجة العامة :

من خلال ما سبق، ومن خلال عرضنا لنتائج الدراسة المتوصل إليها التي كانت حول استخدام الوسائط الرقمية و أثرها على التحصيل الدراسي الهاتف النقال أنموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مدرسة الخليل أحمد ورقلة، وجدنا أن الهاتف النقال يعتبر أحد أهم الوسائل المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؛ حيث أقر معظمهم بأنه أصبح أكثر الوسائل التي تلعب دور كبير في مسار التعليمي لديهم؛ لما يتميز من تقنيات حديثة فلهواتف الذكية تتوفر على تطبيقات وبرامج مختلفة ومتنوعة، ما مكنه من أن يكون له استخدامات مختلفة جعلته أقرب إلى الحاسوب؛ وهذا يرجع لخصائصه الرقمية فله آثار ايجابية على المردود العلمي لدى التلاميذ؛ حيث يتمثل هذا الأثر الإيجابي من خلال تحميل المواضيع التعليمية ومراجع، ويزد رصيدهم المعرفي، ويساعدهم في إنجاز البحوث والتواصل مع الزملاء والأساتذة هذا من ناحية، و من ناحية أخرى له آثار سلبية تمثلت في

يستخدم كوسيلة للغش أثناء الإمتحانات، وأنه يؤدي إلى ضياع الوقت و يساهم غياب مستوى القراءة والكتابة، ضعف مهارات الإستخدام و غيرها.

عموماً ومن خلال هذه الدراسة و من خلال ما تقدم يمكننا القول أن لاستخدام الوسائط الرقمية الهاتف النقال أنموذجاً تأثير في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؛ عند الإستخدام في الحصول على المعلومة والمتمثلة في أن بعض المواقع غير موثوقة، ناهيك عن عدم المصداقية؛ إضافة إلى إنتشار الأكاذيب والمعلومات المزيفة ونقص الجودة و غياب التحديث في المعلومات وغياب الشرح مقارنة بالأستاذ.



الخلاصة :

تمثل تكنولوجيا الاتصال والاعلام أحد العناصر المهمة؛ للتعرف على آخر التطورات التي يعرفها هذا المجال ومن بين هاته التطورات، نجد الهاتف النقال الذكي.

فمن خلال دراستنا هذه تطرقنا إلى الكشف على تأثير الوسائط الرقمية على التحصيل الدراسي الهاتف النقال أنموذجاً؛ فوجدنا أن الهاتف النقال يوفر سرعة الولوج الى شبكة الانترنت وامكانية تنزيل تطبيقات مختلفة تسهل وتختصر الكثير من الوقت على المستخدم لما له من امكانيات التواصل السهلة والتكلفة القليلة؛ فعمل على إختصار المسافات والاستثمار الجيد للوقت بالنسبة للكثير من المبحوثين؛ فالهاتف النقال كما وجدنا يعد أحد أهم الوسائط المستخدمة في التحصيل الدراسي.

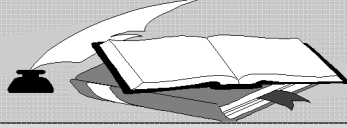
فالهاتف النقال أصبح من أكثر الوسائل التي تلعب دور كبير في مسار التعليمي لتلاميذ لما يتميز به من تقنيات حديثة فالهواتف الذكية تتوفر على تطبيقات مختلفة مكنتها من أن يكون لها استخدامات مختلفة جعلتها أقرب إلى الحاسوب فاصبح الهاتف الذكي أحد أهم الوسائل المساعدة في التعليم وهذا يرجع لخصائصه الرقمية إذ نجد له أثر سواء بالسلب أو الايجاب على المردود العلمى لدى التلاميذ فهدفنا من هذه الدراسة تقصى ومعرفة تأثير استخدام الوسائط الرقمية على التحصيل الدراسي و نتج عنها مايلي:

- الدوافع الحقيقية التي تجعل التلاميذ يستخدمون الهاتف النقال كونه وسيلة تستخدم بشكل فردي إضافة الى سهولة الاستخدام بالاضافة إلى توفره مجموعة من التطبيقات المفيدة.
- يستغل التلاميذ الهاتف النقال من أجل تصفح المواقع المساعدة لهم بالاضافة إلى التواصل مع الاساتذة والزملاء كذلك للتسلية والترفيه.

- الاشبكات المحققة من استخدام الهاتف النقال فى التحصيل الدراسي تكمن إثناء الرصيد المعرفى.

- هناك آثار سلبية لاستخدام التلاميذ للوسائط الرقمية فى التحصيل الدراسي؛ فإغلبية المبحوثين يستخدمونها فى الغش وضياع الوقت اضافة الى الجهل و سوء الاستخدام وغيرها.

الأمر اجتمع



المراجع

(1) الكتب باللغة العربية:

1. إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر، سوريا، ط1، 2005.
2. ربحي مصطفى عليان و محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2000.
3. حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، ط3، 2001، 2002.
4. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، بيت الأفكار الدولية، الأردن.
5. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008.
6. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث الوصفي للجامعيين، دار العلوم للنشر و التوزيع.
7. عبد الحق كايد و عبد الرحمان عدس، البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه، دار الفكر ، عمان، ط11، 2009.
8. فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال ، مطبعة CIRTA COPY قسنطينة، 2006.
9. محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، ط1، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، مصر، 1998.
10. محمد عبد الجبار خندقجي و نواف عبد الجبار خندقجي، مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن ط1، 2012.
11. محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان، ط 2، 1999.
12. محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004.
13. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن ، ط 1، 2000.
14. مصطفى لمعان الجيلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط 1، 2011.
15. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال

بوشرف، سعيد سبعون، طبعة 2 ، دار القصة للنشر و التوزيع، الجزائر، جانفي 2008.

المذكرات و الاطروحات:

16. أمال نصيرة زمام، أثر استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الاكاديمي للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر أكاديمي، في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة مستغانم، 2019، 2018.
17. أمنا أمينة جاري و فاطمة الزهراء سعداوي، المدونات التعليمية و دورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة ورقلة 2014/2015.
18. باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال عامة ، جامعة قسنطينة، 2008.
19. تسعديت قدوار، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الاذاعة و جمهورها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص قياس جمهور وسائل الاعلام، جامعة الجزائر، ط3، 2010.
20. سعاد هتهات وعبلة سماحي، استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة ماستر علوم الاعلام و الاتصال، جامعة ورقلة، 2016-2017.
21. سعيدة قادري و نادية يوسف، أثر استخدام الهواتف الذكية على سلوكيات المراهقين، مذكرة ماستر علوم الاعلام و الاتصال جامعة ورقلة ، 2016.
22. سناء قدوش، تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري في الجزائر، مذكرة ماستر إعلام واتصال، جامعة تبسة، 2015.

الأملاحق

الملحق رقم: 01

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإعلام و الإتصال
استبانة

مذكرة بعنوان :

استخدام الوسائط الرقمية و أثرها على التحصيل الدراسي الهاتف النقل انموذجا

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ السنة الثالثة الثانوي مدرسة الخليل أحمد بورقلة

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص اتصال جماهيري

إشراف الأستاذة :

فضيلة تومي

إعداد الطلبة :

بوحفص زايدي

سهام بن عطية

ملاحظة :

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج في الإتصال الجماهيري أعزائي التلاميذ نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونطلب منكم التعاون معنا لغرض مشروع بحث علمي وذلك للإجابة على الأسئلة بكل دقة و موضوعية؛ نعدكم بأن كل المعلومات الواردة في الاستمارة ستبقى سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

للإجابة ضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

السنة الجامعية: 2020/2019

I. البيانات الشخصية :

1. الجنس : أنثى
2. السن :
3. الشعبة: علوم التجريبية أدب وفلسفة تسيير و اقتصاد تقني رياضي

II. دوافع استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي:

4. السبب الذي يدفعك لاستخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي؟
- لأنه أقل تكلفة
- سهل الاستخدام
- لأنه وسيلة تستخدم بشكل فردي
5. تعتمد على استخدام الهاتف النقال فقط في التحصيل الدراسي أم هناك طرق أخرى تعتمدها؟ نعم لا
- إذا كانت الإجابة لا؛ أذكر الطرق التي تعتمدها؟

6. ما دافع الذي يجعلك تستخدم الوسائط الرقمية ؟

- (1) لقضاء الوقت
- (2) التعليم بدرجة الأولى
- (3) التخلص من الروتين
- (4) للتسلية و الترفيه

(5) دوافع أخرى تذكر :

III. كيفية استخدام تلاميذ الثانوي للهاتف النقال في التحصيل الدراسي:

7. الوسائل التي تساعدك في التحصيل الدراسي ؟

- الصور الفيديو

إذا تستخدم وسائل أخرى أذكرها:

8. ما هي أهم المواقع التي تتردد عليها للحصول على المعلومة ؟

- قوغل

- اليوتيوب

- فيس بوك

مواقع أخرى أذكرها:.....

9. الدوافع المعرفية و العلمية التي تدفعك لاستخدام هذه المواقع ؟

- إثراء رصيدك المعرفي

- يساعدك في إجراء البحوث

- تبادل المعلومات

- زيادة المعارف

دوافع أخرى أذكرها:.....

10. بمن تتصل بالهاتف النقال من أجل الحصول على المعلومة ؟

الزملاء الأساتذة طرف آخر

إذا كانت الإجابة طرف آخر من يكون؟.....

IV. محور الإشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي:

11. هل تشعر بأن الهاتف النقال وسيلة ضرورية للتعليم ؟ نعم لا
برر إجابتك في كلتا الحالتين:.....

12. ما مدى استفادتك من البرامج الهاتف النقال في تحصيلك الدراسي؟

.....

.....

.....

13. هل يغنيك الهاتف النقال عن بقية أجهزة التكنولوجيا الاتصالية و الإعلامية ؟

نعم لا

14. هل يمكنك الاستغناء عن الهاتف النقال في التحصيل الدراسي؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة لا لماذا؟.....

.....

.....

7. محور الآثار المترتبة عن استخدام التلاميذ الثانوية للوسائط الرقمية في التعليم:

15. ما هي الآثار الإيجابية المترتبة عن استخدام الوسائط الرقمية في التحصيل

الدراسي؟

- التواصل مع الزملاء
- إنجاز البحوث
- التواصل مع الأساتذة
- زيادة الرصيد المعرفي
- تحميل المواضيع التعليمية

- آثار أخرى أنكرها:

16. ما هي الآثار السلبية المترتبة عن استخدام الوسائط الرقمية في التحصيل

الدراسي؟؟

- ضعف مهارات الاستخدام
- غياب مستوى القراءة و الكتابة
- التواصل مع الأساتذة
- ضياع الوقت
- الاستخدام في الغش أثناء الامتحانات

- آثار أخرى أنكرها:

17. ما هو تقييمك لاستخدام الهاتف النقال في الحصول على المعلومات؟

جيد جدا: جيد متوسط ضعيف

18. هل يوجد عراقيل في استخدام الهاتف النقال من أجل الحصول على المعلومة؟

نقص الجودة: عدم وجود مصدقية في المعلومات: غياب رقابة

عوائق أخرى

تذكر:

.....

مخرجات spss:

البيانات الشخصية

		Statistiques		
		الجنس	المرن	الفتحة
N	Valide	50	43	50
	Manquante	0	7	0

Tableau de fréquences

		الجنس			
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	28	56,0	56,0	56,0
	ذكر	22	44,0	44,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

		الشعبة			
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم تجريبية	22	44,0	44,0	44,0
	آداب و فلسفة	14	28,0	28,0	72,0
	تسيير و اقتصاد	2	4,0	4,0	76,0
	تفكير رياضي	12	24,0	24,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

		cause fréquences		
		Réponses		Pourcentage d'observations
		N :	Pourcentage :	
السبب الذي يدفعك لاستخدام الهاتف النقال*	لأنه أقل تكلفة	2	3,8%	4,1%
	سهل الاستخدام	30	56,6%	61,2%
	لأنه وسيلة تستخدم بشكل فردي	21	39,6%	42,9%
	Total	53	100,0%	108,2%

على استخدام الهاتف النقال فقط في التحصيل الدراسي أم هناك طرق أخرى تعتمد عليها

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	oui	20	40,0	40,8	40,8
	non	29	58,0	59,2	100,0
	Total	49	98,0	100,0	
Manquante	Système manquant	1	2,0		
	Total	50	100,0		

\$sites fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
غوغل	29	40,8%	59,2%
التي توفرها على التحصيل الدراسي في مواقع أهم	40	56,3%	81,6%
أخرى مواقع	2	2,8%	4,1%
Total	71	100,0%	144,9%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$application fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
الصور	11	16,7%	22,4%
الفيديو	11	16,7%	22,4%
أخرى وسائل	44	66,7%	89,8%
Total	66	100,0%	134,7%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$sites fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
غوغل	29	40,8%	59,2%
التي توفرها على التحصيل الدراسي في مواقع أهم	40	56,3%	81,6%
أخرى مواقع	2	2,8%	4,1%
Total	71	100,0%	144,9%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$motivcognitfe fréquences

	Réponses	Pourcentage	
		N :	Pourcentage :
المعرفي رصيدك انراء	18	23,4%	40,9%
البحوث اجراء في يساعدك	23	29,9%	52,3%
المعارف زيادة المعارف تبادل	5	6,5%	11,4%
أخرى دوافع	31	40,3%	70,5%
Total	77	100,0%	175,0%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$cominecation fréquences

	Réponses	Pourcentage	
		N :	Pourcentage :
الزملاء	22	40,0%	44,9%
الأساتذة	24	43,6%	49,0%
أخرى أطراف	9	16,4%	18,4%
Total	55	100,0%	112,2%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

هل تشعر بأن الهاتف النقال وسيلة ضرورية للتعليم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
oui	21	42,0	42,9	42,9
non	28	56,0	57,1	100,0
Total	49	98,0	100,0	
Manquante	1	2,0		
Total	50	100,0		

Statistiques

	البرنامج من استفادتك مدى ما تحصيلك في النقال الهاتف الدراسي	بنية عن النقال الهاتف يفنيك و الاتصالية التكنولوجية أجهزة الإعلامية	الهاتف عن الاستغناء يمكن هل الدراسي للحصول في النقال
Valide	47	49	49
Manquante	3	1	1

Tableau de fréquences

الدراسي تحصيلك في النقال الهاتف البرنامج من استفادتك مدى ما

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ضعيف	5	10,0	10,6	10,6
متوسط	18	36,0	38,3	48,9
جيد	24	48,0	51,1	100,0

	Total	47	94,0	100,0
Manquante	Système manquant	3	6,0	
	Total	50	100,0	

الإعلامية و الاتصالاتية التكنولوجية أجهزة بنية عن النقال الهاتف يتتبع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	oui	8	14,0	14,3	14,3
	non	42	84,0	85,7	100,0
	Total	50	98,0	100,0	
Manquante	Système manquant	1	2,0		
	Total	50	100,0		

التراسي التحصيل في النقال الهاتف عن الاستقاء يمكن هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	oui	44	88,0	89,8	89,8
	non	5	10,0	10,2	100,0
	Total	49	98,0	100,0	
Manquante	Système manquant	1	2,0		
	Total	50	100,0		

Effect positive fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
الرملاء مع التواصل	18	18,8%	46,2%
البحوث انجاز	19	19,8%	48,7%
الأساتذة مع التواصل	8	8,3%	20,5%
المعرفي الرصيد زيادة	21	21,9%	53,8%
التعليمية المواضيع تحصيل	30	31,3%	76,9%
Total	96	100,0%	246,2%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

Effect négative fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
الاستخدام مهارات ضعف	5	5,6%	10,2%
الكتابة و القراءة مستوى غياب	19	21,3%	38,8%
الأساتذة مع التواصل	17	19,1%	34,7%
الوقت ضياع	21	23,6%	42,9%

	الامتحان أثناء الغش في الاستخدام	22	24,7%	44,9%
	أخرى	5	5,6%	10,2%
	Total	89	100,0%	181,6%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

المعلومة على الحصول في النقال الهاتف لاستخدام تقييمك هو ما

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	7	14,0	14,3	14,3
	11	22,0	22,4	36,7
Valide	26	52,0	53,1	89,8
	5	10,0	10,2	100,0
	49	98,0	100,0	
Manquante	1	2,0		
	50	100,0		

\$obstaquels fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
الجودة نقص	10	13,0%	13,0%
المعلومة في المصدقية وجود عدم	19	41,3%	41,3%
الرقابة غياب	21	45,7%	45,7%
Total	50	100,0%	100,0%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

ملخص الدراسة :

تعد الوسائط الرقمية و تطورها المعاصرة في مجال الرقمنة و تكنولوجياها الحديثة فضاء واسعاً في مجال استخدامات الأفراد لها الأهمية من أجل إشباع رغباتهم المختلفة في شتى المجالات؛ فأصبحت الوسائط الرقمية من التقنيات التعليمية الحديثة التي يمكن للأفراد توظيفها في العملية التعليمية بفعالية، و من هذه الوسائط نجد الهواتف النقالة الذكية؛ حيث جاءت هذه الدراسة التي عنونت بـ: استخدام الوسائط الرقمية و أثرها على التحصيل الدراسي الهاتف النقال أمودجا" دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مدرسة الخليل أحمد ورقلة، محاولة نسعى من خلالها إلى إستكشاف خبايا الموضوع؛ ولمعرفة هذا عن قرب طرحنا التساؤل الرئيسي التالي: ما تأثير استخدام الوسائط الرقمية على التحصيل العلمي (الهاتف النقال نموذجاً) لدى تلاميذ ثانوية الخليل أحمد؟ ونبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية: ما هي الدوافع التي تدفع تلاميذ الثانوية لاستخدام الهاتف النقال كوسيط في التحصيل الدراسي؟ كيف يستغل التلاميذ استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي؟ ماهي الاشباع المحققة من استخدام الهاتف النقال في التحصيل الدراسي؟ ما هي الآثار المترتبة عن استخدام التلاميذ للوسائط الرقمية في التحصيل الدراسي؟ و للإجابة على هذه التساؤلات اتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي، مستخدمين في ذلك أدوات جمع البيانات الإستبيان المدعم بالمقابلة، معتدين على العينة القصدية حيث قدرت عينة الدراسة بـ 50 مبحوث، ومن خلالها توصلنا إلى أنه: لاستخدام الوسائط الرقمية الهاتف النقال نموذجاً تأثير في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؛ غير أن هناك العديد من العراقيل وصعوبات عند الإستخدام في الحصول على المعلومة والمتمثلة في أن بعض المواقع غير موثوقة، ناهيك عن عدم المصدقية؛ إضافة إلى إنتشار الأكاذيب والمعلومات المزيفة ونقص الجودة و غياب التحديث في المعلومات وغياب الشرح مقارنة بالأستاذ.

الكلمات المفتاحية: الوسائط الرقمية، الهاتف النقال.

Résumé de l'étude:

Les supports médiatiques et leurs innovations contemporaines en matière de numérisation et de nouvelles technologies constituent un vaste champ dans l'utilisation individuelle de ces moyens et de sa propre satisfaction dans les différents domaines. Ces supports sont devenus l'une des techniques éducatives modernes dont l'individu peut s'en servir lors du processus éducatif et parmi ces supports le Smartphone. Cette étude intitulée : L'utilisation des supports numériques et leurs impacts sur la réussite scolaire ; l'exemple du Smartphone. Cas des élèves de la troisième année secondaire Lycée Khalil Ahmed Ouargla. Une tentative par laquelle nous cherchons à explorer la part d'ombre de ce sujet. Pour ce faire, nous nous sommes posé la question suivante : Quel est l'effet de l'utilisation des supports numériques sur le niveau scolaire (l'exemple du Smartphone) chez les élèves du Lycée Khalil Ahmed ? De cette question découle les interrogations suivantes : Quels sont les motifs qui poussent les élèves du secondaire à utiliser les Smartphones comme support pour rehausser leur niveau scolaire ? Comment l'exploite-il pour leurs réussites ? Et quels sont les avantages à en tirer d'une telle utilisation ainsi que leurs effets sur le processus éducatif. Afin de répondre à toutes ces questions, nous avons suivi un ensemble de procédures méthodologiques représentées dans l'approche descriptive, en utilisant une collecte de données ainsi que des formulaires étayés par des entretiens. Etant donné que l'échantillon d'étude avoisine les 50 cas nous avons conclu ce qui suit : l'utilisation des supports numériques et notamment le Smartphone affecte considérablement le niveau scolaire. Néanmoins, il existe de nombreux obstacles et des difficultés lors de son usage ; représentés par le fait que certains sites ne sont pas fiables, sans parler du manque de crédibilité; Outre la propagation de mensonges et de fausses informations, le manque de qualité, l'absence de mise à jour des informations et l'absence d'explication contrairement au professeur.

Mots clés: supports numériques, réussite scolaire, téléphone portabl